

العدد ١٥٨
الثلاثاء ١٠ جمادى الثانية ١٣٩٣ - ١٠ يوليو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسا

معا.. الصاروخ.. والرجل

رادو

دياستار
السحرية







RADO





DIASTAR
MAGIC







دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى

اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة
المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

في موكب النبوة

□ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال :

اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول : هذا لكم .. وهذا هدية اهديت الي .. افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا ؟

والله لايأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة . فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار .. او شاة تيعر .. ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول :

اللهم هل بلغت »

صحيح مسلم

في هذا العدد

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

الاردن

أحكام عسكرية ضد الفليبرز والبليياردو !

اصدر الحاكم العسكري العام في الاردن امر الدفاع التالي :

تأمينا للسلامة العامة وعملا بالصلاحية المخولة الي بمقتضى المادة الثانية من تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ آمر بمايلي :

أولا - تغلق جميع صالات العاب الفليبرز والبليياردوا .

ثانيا - تلغى رخص الفليبرز والبليياردو ولجميع المحلات التي تستعمل هذا النوع من الالعاب في المملكة .

ثالثا - يمنح اصحاب هذه المحلات مهلة شهر واحداعتبارا من تاريخ العمل بهذا الامر للتصرف بجميع ماكينات الفليبرز على انواعها خارج المملكة والا فان على سلطات الامن المختصة مصادرتها واتلافها .

رابعا - يعمل بهذا الامر اعتبارا من يوم غد الموافق ٣-٧-١٩٧٣ .

خامسا - على جميع العسكريين المحليين ورجال الامن العام العمل على تنفيذ هذا الامر .

أهلاً

من أعطاهم الفرصة ؟

استغل رجال .. واستغلت اتجاهات معروفة المناقشات الدائرة في القاهرة حول الوحدة بين مصر وليبيا ... للوصول الى اهداف لا تخدم المصريين .. ولا الليبيين ..

والموقف يقتضى ان نعلن اعتراضنا على الطريقة التي تناول بها الطرفان موضوع الوحدة ..

ان الوحدة — من حيث المبدأ فكرة اصيلة .. وحيوية .. تمليها العقيدة والمصلحة .. كلتاهما ..

والوحدة في هذا العصر ظاهرة انسانية تتجه الى التعمق .. والتمدد وتأخذ اشكالا مختلفة لكي تتحول الى واقع عملي .

الخطأ الواضح : ان هذه القضية الكبيرة تناقش بطريقة أقرب الى الهزل وباسلوب انفعالي لا يصلح ابدا لتأسيس الوحدة على جذر راسخة من البنيان السليم .

وهذه الطريقة هي التي اطمعت الذين لا يؤمنون بالوحدة — اصلا — أن يلقوا بشعاراتهم الجاهزة في هذا الجو الانفعالي المكهرب .

الذين يضيقون بالاسلام رفعوا اصواتهم برفض الوحدة ... طبعا «!!» تحت شعار ان المصلحة الوطنية لا تسمح بالوحدة الان .

والمتعصبون جدا للاقليميات الضيقة .. او للتاريخ الوثنى سارعوا برفض الوحدة ايضا ... وطبعا «!!» تحت ستار الغيرة على المصلحة الوطنية .

ورأينا الا نسمح لهؤلاء باستغلال الظروف وضرب فكرة الوحدة في جوهرها .

والخطة الراشدة هنا ان تبدأ الوحدة من منطلق واقعى وسليم .. تبدأ بمناهج التربية .. والتنسيق الاقتصادي ... وخطط عمل مشتركة في التنمية .. ومواجهة الظروف الخارجية .

زين



لافتتاحية

السياحة في الطوز !!

كيف يكون الترفيه ؟ الفساد نكد وارهاق .. وليس ترفيها !!

يتحدثون هذه الايام عن سياحة وعن الترفيه ، وكيف ن ان تتحول البلاد رغم الطوز » والحر المتوهج صحراء الجرداء الى منتجع حر .. بحيث يأتي الناس شواطىء البحر المتوسط ممم الالب والسهل الاوروبي خضر ليستمتعوا بالصيف نميل في الكويت .. وبحيث يصعب – على الكويتي ان در في تموز وايلول الى ان والاسكندرية وسويسرا نوب فرنسا فتفوته الفرصة هبية .. فرصة الاستمتاع صيف في الكويت ويصيبه دم والاسف مابقي حيا .. يريد السيد صالح شهاب سئولين في وزارة الاعلام يطوروا الجانب السياحي ترفيهي الكويتي .. وذلك ى تخف الهجرة السنوية الصيف الى الخارج . . . تي تهاجر معها ملايين نانير الكويتية .. التي نحن اشد الحاجة اليها .. كل

هذا جميل .. ونحن متعمون عليه ولنا من الاسباب الاضافية مايجعلنا اكثر حماسا للفكرة المبدئيةمن الذين تبنوهاوقدموا المبادرة .. الا ا نالتصور الذي يحمله هؤلاء عن السياحة وعن الترفيه لايرقى ابدا الى مستوى اجهزة متخصصة تقدم عملا كبيرا بهذا القدر .

فأول مايتبادر الى اذهانهم بصدد السياحة والترفيه صورة البلاجات الرملية . . والفنادق والكازينوهات . .. واول مايستقطب خيالهم حينما يذكر الترفيه هو الغناء والموسيقى .. وكان ذلك هو المخطط السياحي الذيوضعوه للكويت وشرعوا في تنفيذه .. وكانت اولى خطواته الحفل الموسيقي الذي اقيم في احدى الحدائق الكبيرة وحضره جمهور من « الجنسين » .

وفي راينا ان هذا البرنامج لايحل المشكلة . . فالذين يسافرون الى البحر المتوسط واوروبا وغيرها . . تجذبهم مغريات لايمكن لبرامج وزارة الاعلام ان تنافسها ..

اولا .. الطقس الجميل والمناظر الخلابة والخدمات المتقدمة والمريحة .

ثانيا .. الاشياء الجديدة التي يتعلمها الناس من خلال المشاهدة والتجارب والاحتكاك بالمجتمعات الغريبة والثقافات الاخرى ..

ثالثا .. المتعة الترفيهية التي يجدونها في هذه التجارب بالاضافة للفائدة الثقافية

اذا . . اذا كانت وزارة الاعلام تريد ان تقدم نموذجا ترفيهيا للمواطن يغريه بالبقاء – ولو الى حد – فعليها ان تقدم نموذجا متفردا لايصادفه الكويتي او غير الكويتي في الخارج .. اما ان تبادر الى محاكاة الاوضاع الترفيهية في البلاد الاخرى فتلك حماقة .. لان لكل بلد امكاناته السياحية . ولن تستطيع وزارة الاعلام ان تصنع مناخ جبل طارق في الكويت او تنقل اليها جبال لبنان الخضراء او اهرامات الجيزة

لكل بلاد مميزاتها التي تستقطب السياح . . ايا كانت هذه المميزات .. ومهمة السياحة الناجحة ان تكتشف هذه المميزات .. وتطورها وتنميها وتنظمها في الاطار الوطني – الثقافي المناسب وتقدمها كشيء فريد .. يمثل السياحة الوطنية اولا واخيرا ليفرض نفسه بدون منافسة على عشاق السياحة .. فبعض السياح الاجانب يأتون الى هنا من اجل – الطوز – !!

وربما كان بعضهم يحلم وهو في ضجيج المدنيةالصناعية في الغرب .. برحلة هادئة على ظهر جمل يجوب به الصحراء .. فيروح عن نفسه .. كما كان يفعل طرفة ابن العبد :

واني لامضي الهم عند احتضاره
بعوجاء مرقال تروح وتغتدي !

وربما اشتاق بعضنا هنا الى الغوص في اعماق البحرليصطاد اللؤلؤ والاحجار الكريمة . . في مغامرة شاقة وصراع حرم منه جيل اليوم المنعم .

السياحة في مفهومها المتقدم ثقافة وتجارب يختلط فيها الترفيه بالفائدة .. اما الذين لايرون في السياحة سوى اضاعة الوقت – الرخيص في التبذل والترفيه السطحي . . ولايتصورونها الا كما عهدوها فيبعض البلدان .. استرخاء عنى بلاجات البحر ورقص في الفنادق والكازينوهات وغير ذلك مما هو هدام ومدمر ومتخلف .. فهؤلاء ليسو بجديرين بالقيام عليها . .وهم عاجزون عن الابداع في مهنة عصبها الاساسي الخلق والفن والابداع .

● ان الاندية الصيفية ومراكز الشباب تقوم اليوم بعمل كبير فقد استطاعت ان تستقطب قطاع الشباببنجاح فينشاطات الرياضة والثقافة والهوايات النافعة .. كل ذلك تحت رعاية وتوجيه مسئولين تربويين واختصاصيين بحيث يتمكن الشباب من تزجية الفراغ في نشاط ممتع ومرفه ومفيد في نفس الوقت .

ومن هنا .. ومن الانصاف ان تقدر مجهودات السيد عبد الرحمن المزروعي مدير قسم رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية لانه نجح في سد فراغ الشباب بما هو مفيد وبناء واتاح لهم الفرص ليستمتعوا بعطلتهم الصيفية داخل بلدهم .. دون الحاجة الى السفر .

● لقد نظمت ادارة السياحة واجهزة الاعلام امسيات ترفيهية في الحدائق العامة . واحتشد لها في الامسية الاولى عدد كبير من المواطنين المتعطشين الى برامج الترويح والترفيه .. ولكن خيبة الامل كانت كبيرةاذ لم يكن في البرامج سوى فرقةالموسيقى النحاسية التابعة للشرطة . وحتى لو كانت الامسية ناجحة ، فهل سيواظب المواطنون طيلةشهور الصيفعلى الحضور للاستماع الى موسيقي الشرطة تعزف الحانها المكررة ؟؟

ان فكرة الترفيه داخل الكويت .. فكرة جيدة وكبيرة وتحتاج لتصور اكثر عمقا وبعدا ..

وتحتاج لفهم جديد غير الفهم الذييسيطر على اصحابها هنا .. وتحتاج لتوجيه خاص حتى تأتي بنتائج على الصعيد التربوي والفكري تتسق مع الصالح العام والاهدافالوطنية

معـــا .. الصاروخ .. والرجل



الشيخ سعد العبد الله : تسليح جيش الكويت بأحدث الاسلحة

اعلن وزير الداخلية والدفاع
شيخ سعد العبد اللهالسالم
صباح ان الكويت ستبـــدأ
ريبا مرحلة تسليح ضخمـــة
جيش وعلى احدثالمستويات
ضاف يقول في الندوةالصحفية
ي عقدت في استراحة مبنى
جلس الامة .

« ففي الوقت الذي سنركز
ه على شراء احدث الســلاح
جوي فاننا سنعيد اهتمامنا
كبير لتعزيز القوة البحريـــة
يث النيـــة متجهة لشراء
جموعة من الزوارق البحرية
ودة بالمدافع والصواريخ .
وعن نوع السلاح والمصـدر
ل : « نحن احرار باختيار
ية السلاحالافضل والمناسب
. واود ان اوضح ناحيـــة
ه ةوهي ان عمليات الشراء
تتم مباشرة على مستـــوى
حكومات ونحن نرفض سياسة
الوسطاء ـ او مايســـمى
سماسرة واكـد ان الشراء
يتم مباشرة بين الحكومـــة
ويتية وحكومات الدول التي
تسعى الكويت لشراءالسلاح
مصانعها .
وسئل الوزير :

**هل هناك تنسيق لتعاون
سكري مع دول الخليج على
ار التعـــاون الاقتصـــادي
لثقافي والتربوي ؟**

تعاملنا مع دول الخليـــج
ربي كان وسيبقى علـــى
يع المستويات !!

★ هل هناك نية لانشاء كليـــة حربية ؟

● نعم نحن بصدد ذلك كمـــا اننا نسعى لاقامة مــــدارس فنية للتدريب العسكري .

واعلـــن وزيـــر الداخليــــة والدفاع في حديثه مع الصحفيين بأن الحكومة الى جانب اهتمامها بسياســـة التسليـــح تسعى وباهتمام كبير الى توفير توعية عسكرية قومية لدى المواطنين ـ كل المواطنين ـ وانطلاقا من هـــذه السياسة فقـــد بعثت الحكومة الى مجلس الامـــة بمشروع القانون الخاص بالخدمة العسكرية هذا القانون الـــذي يتضمن فتح الباب امام الشباب الكويتي لخدمة الكويت والدفاع عن كيان هذا البلد واستقلاله وآمـــل في بداية الـــدورة القادمة لمجلس الامة ان يبدأ المجلس بمناقشة هذا القانون تمهيدا للبدء في تنفيذه وتعميمه

واضاف الوزير قائلا :

ومن الطبيعي ونحن نعرف المثل الشعبي المشهور ـ ماحك جلدك غير ظفرك ـ ان نبادر الى تطبيق هذا المثل وتجسيده فعلا لاقولا وذلك برفع شعار كل مواطن « خفير » ليعمـــل الجميع تحت لواء التضحيـــة من اجل استقلال وسيـــادة الكويت . وناشد الوزير جميع المواطنين للانخراط في سلك الجندية والتدريب العسكري .

وقال ان هدفنا هو تحويل كل ابنـــاء الكويت الـــى جيش شعبي قوي يعمل جنبا الـــى جنب مع الجيش النظـــامي من اجل سيادة ومجد الكويت واعرب الوزير عن ارتياحـــه للاقبال المتزايد من المواطنـــين

والشباب خاصة للانخراط في خدمة العلم .



☐ لقيت تصريحات الشيخ سعـــد العبدالله وزير الداخلية والدفاع ... عن خطة تسليح الكويت بأسلحـــة متقدمة .. لقيت ارتياحا عاما وتجاوبا كبيرا ..

فالظروف التي يمـــر بها الخليـــج الاسلامي .. والظروف التي يواجهها الكويت بالذات .. توجب تزويد الكويت بالقوة الفعالة ..

والكويت القوى .. لا يخيف صديقا

.. فالكويت بلد مسالم لا يحب العد
.. ولا يمارس الاعتداء .. من جانـ
اخر فان قوة الكويت هي قوةلاصدقائ
والكويت القوى لا ينتظر من اعد
أن يرضوا عنه .. انه يبني نفســ
بدوافعه واهدافه الوطنية المستقلة
ولا يهمه غضب الاعداء لا من قبل
من بعد .

الكويت بلد صغير .. نعم .. و
نلك لا يمنع من أن يصير الكويت
قويا .

فالاسلحة المتقدمة لا تحتاج الــ
اعداد هائلة من الناس .. او حش
ضخمة من الجيوش

ان شبكة صواريخ ضاربة .. ت
وتشغل ببضع مئات من الرجال الا
المهرة .

وما دام الكويت قد دخل هذا الد
من الاعداد والاستعداد فان الاخــ
لهذا البلد يلزمنا بان نقول :

● ان هذه الاسلحة المتقدمـ
ينبغي أن يستعملها ويشغلها الشب
الوطني

ينبغي أن نضع حدا للاستعانـــ
بالخبراء الاجانب في مرافقنا ويكفي
نعانيه في استغلال ثروتنا النفطيةوا
اكثر خطورة حين يتعلق بالسلاح

ان بلادا عربية أسلمت مقاديـــ
دفاعها لخبراء اجانب فاذا بهميخونو
في ساعة العسرة .. واذا بها تتجـ
كؤوس الهزيمة والاحتلال .

ولا داعى لتكرار التجربة !!

مع استيراد الاسلحة المتقدمة
لا بد من وضع خطة علمية لتاهيـ
الشباب الكويتي للقيام بهذه المهمة

● وان الصاروخ وحده لا يكفي
ان بناء الرجل اهم من استيـــ
الصاروخ

ان السلاح بلا رجال .. ليس ا
من كوم من الحديد

والحديث عن التسلح .. لا مع
له اذا كان بعض الناس يريد دفـــ
الشباب الكويتي الى الانحـــــلال
ويسلمه للتيه الفكرى .. والضيـــ
الخلقى .

مع خطة التسليح لا بد من وضعخ
لبناء الرجال عقائديا وأخلاقياوروحيا
« ... وليأخذوا حذرهم وأسلحته
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحت
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة و
جناح عليكم ان كان بكم أذى من مد
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحت
وخذوا حذركم ان الله اعد للكافريـ
عذابا مهينا ، فاذا قضيتم الصـــ
فاذكروا الله قياما وقعودا وعـــ
جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابـ
موقوتا » .



مجلس الامة

يختتم دور الانعقاد الثالث

سمو ولي العهد يلقي كلمة في الجلسة الختامية

ترسيخ الشورى.. صيانة الثروة.. التعاون مع الخليج



صدر مرسوم بفض دور
قاد العادي الثالث من
سل التشريعي الثالث
س الامة وكان المجلس
عقد جلسته الختامية
ضرها سمو ولي العهد
يس مجلس الوزراء الشيخ
الاحمد واتسمت الجلسة
ضوعية والجدية اذ وافق
لس فيها على اتفاق
اون الاقتصادي والتربوي
علامي مع دولة البحرين
الاتفاق الاقتصادي مع
ومة دولة الامارات العربية
ثم استمع المجلس بعد ذلك
تقارير اللجان التي اوضحت
الها خلال دور الانعقاد
ولقد تحدث النواب في ختام
لسة عن اعمال المجلس
لال دور انعقاده وعلق
واب على بعض القصور

في الاعمال نتيجة لبعض المواقف التي اتخذت في بداية الدورة بالنسبة الى انتخابات اللجان وقدوجهوا اشكرهم الى الصحافة على مابذلته من جهود خلال دور الانعقاد.

ثم القى رئيس مجلس الامة كلمة عدد فيها ماانجزه المجلس خلال دورته من قوانين كما سجل الشكر للحكومة على دورها الايجابي في مسيرة التشريع في المجلس.

هذا وقدالقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الرئيس ..

حضرات الاعضاء ..

ان ماتضمنه بيان سعاده رئيس المجلس من عرض لانجازات مجلسكم الموقر في الدورالحالي لهو خير دليل على مابذله المجلس من جهود موفقة . ويسرنا ان ننوه بالتعاون البناء بين المجلس والسلطة التنفيذية ، والذي تجلى ، بصورة خاصة ، في الوقفة الوطنية الجماعية ابان ازمة مارس الماضي .

كما ننوه بالنقاش البناء الذي شهده مجلسكم الموقر حول موضوع المشاركة النفطية ، والذي هدف الى تحقيق الصالح العام في صيانة ثرواتنا الطبيعية وحسن استثمارها . وعلى ضوء المناقشات ، ونتيجة لما جد على الوضع البترولي العالمي من تغييرات اساسية ، راينا المبادرة بطلب اعادة النظر في مضمون الاتفاقية .

وعلى الصعيد الخارجي تقدر الحكومة للمجلس تأييده لها في مبادراتها من اجل تعزيز التعاون مع الاشقاء في الخليج وكذلك سرعة تجاوب المجلس مع الحكومة في خطواتها في مجال العمل القومي في شتى ميادينه .

واننا اذ نختتم هذه الدورة فاننا نطمح الى تحقيق انجازات اكبر في اجتماعاتنا القادمة والى الوصول الى امال اعرض لتأكيد دور السلطتين في تقديم مايصبو اليه المواطنون جميعا من اعمال تعود عليهم وعلى اجيالهم القادمة بالخير ، وتزيد من ترسيخ مبدأ الشورى الذي نعتز به ونحرص عليه

وتود الحكومة ان تنوه بما يبذله سعادة رئيس المجلس من جهود طيبة في تسيير الامور في المجلس وبمساهمته القيمة في تعميق التفاهم بين المجلس والحكومة .

لقد غدا التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من ابرز سمات حياتنا الدستورية ويهم الحكومة ان تؤكد حرصها على استمرار هذا التعاون من اجل تحقيق صالح الوطن ونفع المواطنين عملا باحكام الدستور وامتثالا لتوجيه حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم .

واننا نرجو لكم ولجميع العاملين في هذا المجلس عودا حميدا في الدور القادم باذن الله نسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا الى طريق الخير والسداد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لجان الجامعة.. و.. درجات القبول

تقرر تشكيل لجنة من السادة مدير الجامعة والامين العام للجامعة وعمداء الكليات ومحمد الصانع وحمد العيسى وذلك للنظر في توزيع الطلبة المقبولين في العام الجامعي ٧٣ – ١٩٧٤ على الدراسات المختلفة في ضوء رغباتهم والامكانات المتاحة وتقدير الاحتياجات من الخريجين الكويتيين في التخصصات المختلفة :

وكان مجلس الجامعة قد قرر ان يكون الحد الادنى لقبول الطلبة المستجدين في العام الجامعي ٧٣ – ١٩٧٤ كما يلي :

١ – الطلبة الكويتيون ٥٥ بالمئة

٢ – ابناء الجنوب والخليج العربي ٦٠ بالمئة .

٣ – ابناء اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الكويت ٥٥ بالمئة .

٤ – الطلبة الذين اتموا دراستهم في جميع مراحل التعليم من الصف الاول الابتدائي وحتى الصف الرابع الثانوي في الكويت ٦٠ بالمئة .

٥ – الطلبة الذين لم يدرسوا في جميع مراحل التعليم في الكويت (وذلك في حدود ١ بالمئة من مجموع المقبولين من الطلبة الكويتيين وابناء الجنوب والخليج العربي) وبشرط تقديم مايثبت حصول والد الطالب او ولي امره – في حالة وفاة الوالد – على اقامة بالكويت لمدة سنة على الاقل ٧٥ بالمئة ويتم قبول الطلبة المستجدين بشعبة اللغة الانجليزية وادابها ابتداء من العام الجامعي ٧٣ – ١٩٧٤ وفقا لما يلي :

١ – ان تكون اللغة الانجليزية هي اللغة الاوروبية الاولى للمتقدمين .

٢ – ان يكون الطالب حاصلا على ٦٠ بالمئة على الاقل من درجة امتحان الثانوية العامة في اللغة الانجليزية والترجمة .

مالا يطلبه المستمعون !

درجت الاذاعة على تقديم
مج ما يطلبه المستمعون ..
يستطيع المرء وليس من حقه
يطالب بمنع الترفيه عن

الناس .. وتقديم الاغنية الهادفة ذات المعاني البناءة .. والمنعشة لروح الانسان في نظافة ..

لكن الاذاعة تتعمد ان تقدم للمستمعين اسوأ الاغاني .. واسفها .. واشدها تدميرا .. واقواها دعوة للانحلال والضياع

انها بذلك لا تفسد الخلق فحسب .. انها كذلك تفسد ذوق المواطنين واحساسهم الفني بهذه الاغاني الهابطة .. شعرا واداء

ومذيعة البرنامج — من شدة انهماكها في مهمتها «!!» — تسكت صوت الاذان للصلاة !!

فبدلا من انهاء ضجيج هذه الاغاني .. استعدادا لرفع الاذان تقول المذيعة : والان حان موعد اذان كذا من الاوقات .. تقولها جملة مقتضبة .. ثم تستأنف بث الاغاني الفاسدة !

ان هذا الاستغلال لجهاز الاذاعة ينبغي ان ينتهي.. واذا كان معدو البرامج وموجهوها .. يصرون على السير في هذا الطريق الخاطىء باسم المستمعين

فاننا من اجل الذين لا يريدون الاستماع الى هذه الاغاني الانحلالية والذين يريدون الاستماع الى الاذان ..سنواصل النقد ونصعده حتى يتضح الموقف تماما ..

الاعلانات في التلفزيون ... أيضا

لا يزال التلفزيون ماضيا
خطته التي ضج منها المشاهدو
واعلنوا استنكارهم
باستمرار

فمن اجل بعض الدنانير
وفي سبيل ان يربح بعـ
التجار .. وبعض المؤسس
ربحا حراما ..يواصل التلفزيو
اعلاناته اللاانسانية عن الس
والبضائع .

من اجل الدنانير يسحـ
التلفزيون الفضيلة والقيم ..
ويكيد للدين .. ويسقط كرا
المراة .. التي جعلوا جسد
مصيدة للزبائن والمشترين .

وقبل ان نغص بالنقدخطوا
اخرى نوجه سؤالا صريحـ
للسيد السنعوسي :

ان هذه الاعلانات تفسـ
اخلاق المواطنين .. وتنال مـ
القيم الدينية .. وتستغل المر
ابشع استغلال .. فهل مـ
مهمته في التلفزيون — مهمـ
السنعوسى — ان يبلغ هـذ
الغاية .. غاية افساد الشباب
.. وتحطيم قيم الدين .
وتمكين بعض التجار والمرابين
من استغلال المراة ؟

مفارقات
الاقليات المسلمة مهضومة الحق !
والاقليات المسيحية تتمتع باكثر من حقها

طالبت رابطة العالم الاسلامي
ن تمنح الاقليات المسلمة في
الفلبين حقوقها الانسانية في
التعليم والتوظيف والاسكان
الرعاية الطبية .. والاقامة .
ومعنى المطالبة ان المسلمين
الفلبين قد حرموا من هذه
حقوق الانسانية البسيطة ..
عادلة ..

ولابراز المفارقات الضخمة
نستصحب المثل الآنف ثم
ر في اوضاعنا هنا في الكويت
في الفلبين .. الاغلبية
سيحية تجور على الاقلية
سلمة فتهضم حقوقها ..
حرمها من فرص الحياة ...
هنا في الكويت .. الاقلية
ع بما لا تتمتع به الاكثريات

فهناك وزارات في الدولة .. وهناك مؤسسات ضخمة .. وهناك اجهزة في منتهى الحساسية .. يسيطر او يظفر بنصيب الاسد منها اناس غير مسلمين .

وهذا خطر ماحق

اولا : لانه ظلم للاغلبية

وثانيا : لان ميزان العدل حين يفلت من يد المسلمين وتتسلمه غيرهم تهضم حقوق المسلمين حتما

نعنى انه من اجل استمرار العدالة ان تظل المرافق الهامة والاجهزة الفعالة في ايدي المسلمين

ولا ينبغي الاستهانة بموضوع التسلل هذا فان فلسطين ضاعت بهذه الطريقة الناعمة من

يوسف بن عيسى القناعي في ذمة الله

● **انتقل الى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ يوسف ابن عيسى القناعي مفتي الكويت السابق . ورجل العلم الذي اغنى التراث الكويتي بالكثير من علمه وادبه . وساهم مساهمة فعالة ومؤثرة في اشاعة العلم فساهم بتاسيس المدرسة المباركية . كما قام بوضع عدة كتب تناولت تاريخ الكويت توفي المرحوم عن عمر يناهز السابعة والتسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى**

ولقد شيعت الكويت صباح الجمعة جثمان الشيخ يوسف بن عيسى وكان على رأس المشيعين صاحب السمو امير البلاد . وسمو ولي العهد ووزير الداخلية ووزير الخارجية وحشود من رجالات الدولة والمواطنين .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي واسرة تحرير — المجتمع — تتقدمان بالعزاء لاسرة الفقيد العزيز .. وللقناعات جميعا .. سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه ...



اطلاق اسم الفقيد على مسجد النزهة

● **قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اطلاق اسم الفقيد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي على مسجد النزهة المركزي ...**

مراكز

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لتحفيظ القرآن الكريم

... مع تباشير صباح السبت ... من جمادى الاولى لعام ١٣٩... هـ الموافق ١٦ يونيو ١٩٧... بدأت مراكز تحفيظ ...رآن الكريم – التى تقيمها ...معية الاصلاح الاجتماعى للعام ...سادس على التوالى – فى ...ستقبال مئات من الطلبة ...الطالبات الذين وفدوا اليها ...تسجيل والانتظام .

... ولله سبحانه وتعالى المنة ...ليه يرجع الفضل – فى ان ...لت هذه المراكز اغلب مناطق ...كويت وزاد الاقبال عليها ...ما بعد عام ..

... حتى وصل عدد المسجلين ... الاسبوع الماضى في واحد ...شرين مركزا ما يقرب من ...٣٠٠ ثلاثة آلاف طالب ...طالبة .

... ونظرا للتزايد الضخم ...يومى الوافد الى مراكز ...تحفيظ فقد تقرر اغلاق باب ...تسجيل منذ السبت الماضى ...ستطيع المراكز استيعاب

خلال ستة اعوام .. قفز عدد الطلبة .. من ١٠٠ الى ٣٠٠٠ آلاف

هذا العدد وتركز عليه وتحقق في مدى الشهرين – هى مدة الدورة الصيفية – ما تأمله وترجوه .

وتتميز هذه الدورة بسمات بارزة منها :

١ – افتتاح مركز لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة (الاحمدى) لاول مرة ونجاح هذا المركز

٢ – افتتاح مركز لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة (فيلكا) لاول مرة وشدة الاقبال عليه

٣ – زيادة مراكز البنات وافتتاح مركز جديد في مدرسة باحثة البادية بالنقرة

٤ – تعيين مشرفة عامةعلى مراكز البنات لاول مرة .

٥ – زيادة حصص القرآن الكريم الى عشر حصص بدلا من ثمانية اسبوعيا

٦ – تقسيم الكويت الى مناطق وتعيين مشرف لكل منطقة يتواجد بها اكثر من مركز يتفرغ للاشراف عليها بتوجيه من المشرف العام للدورة ويوضح الرسم التالى هذا التقسيم

المشرف العام للدورة
يتبعه
مشرف منطقة الفحيحيل
والاحمدى
مشرف منطقة الجهراء
والصليبخات
مشرف منطقة الفروانية
والعضيلية
وخيطان
وخيطان الجديد
مشرف المدينة
وضواحيها
مشرفة مراكز
البنات

٧ – مبادرة بعض المشرفين والمشرفات للعمل متطوعين وهى ظاهرة تستحق التسجيل وتأمل الدورة ان تكثر هذه النوعيات في المستقبل وجمعية الاصلاح الاجتماعى لا يسعها في هذا المقام الا ان تتقدم بالشكر لوزارة التربية التى أعارتها هذا العام احد عشر مدرسة في مناطق مختلفة بزيادة ثلاث مدارس عن العام الماضي وتزجى تقديرها لوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية لسماحها ببعض المساجد لتكون مراكز للتحفيظ لتعود للمسجد رسالته الاولى .

واخيرا فان الجمعية تحب ان تنوه بالتعاون المشترك والمثمر بينها وبين ادارة رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل والذي بدأ منذ ثلاث سنوات وكان من ثماره ايفاد الموجهين الدينيي... لمراكز الشباب التابعة للوزار... .. والذى نرجو الله ... يبارك هذا التعاون ويزكيه ...

ومع هذا العرض بعض... الاحصائيات والبيانات ع... مراكز التحفيظ والعاملين بها...

١ – احصائية بالمسجلين ... المراكز في الاسبوع الاول :

اولا : مراكز البنين

العدد...

١ – مدرسة خالد بن الوليد... (النقره) ...٥٠
٢ – مدرسة الارشاد الاسلام... (المباركية) ...٠٠
٣ – مدرسة النجاة الخاصة... (السالمية) ...٠٥
٤ – مدرسة عمر بن الخطاب... (خيطان) ...٤٠
٥ – مدرسة المثنى (الفروانية) ...٨٠
٦ – مدرسة العضيلية المتوس... (العضيلية) ...٥٢
٧ – مدرسة عبدالعزيز العتيق... (الصليبخات) ...١٤
٨ – مدرسة المعرى (الفحيحيل) ...٦٠
٩ – مدرسة أم عمارة (الاحمدى) ...٩٠
١٠ – مدرسة المعتصم (الجهراء) ...٥٠
١١ – مسجد عيسى العجيل... (خيطان الجديد) ...٠٠
١٢ – مسجد شعيب (فيلكا) ...٠٠
١٣ – مركز شباب الفيحاء...
١٤ – مركز شباب القادسية...
١٥ – مركز شباب الدعية...
١٦ – مركز شباب الشامية...

العدد ١٨٧





مجموع الدارســـين من
بنين هو : ـ ٢٠٢٨

ثانيا : مركز البنات
ـ مدرسة النجاة الخاصة
(السالمية) ١٢٤
ـ مدرسة باحثة البادية
(النقره) ١٢٩
ـ مدرسة الانصار الخاصة
(حولى) ٢٥٥
ـ مدرسة الفروانية الابتدائية
بنات (الفروانية) ٤٠٠
ـ مدرسة الفحيحيل المتوسطة
بنات (الفحيحيل) ٠٦٤
مجموع الدارسين من البنات
: ٩٧٢

وبذلك يكون المجموع الكلى
سجل في الاسبوع الاول فى
ميع مراكز التحفيظ هو :
٣٠٠

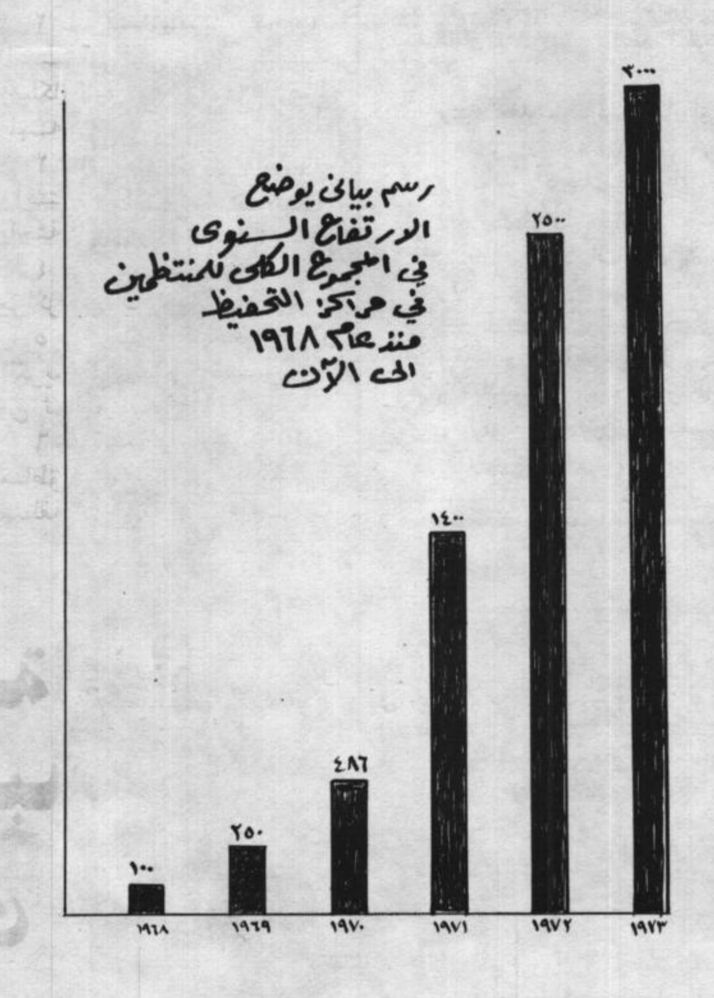
٢ ـ المناهج :

أ ـ القرآن الكريم :
حصص المقررة اسبوعيا عشر
صص .

المقرر : صفار المرحلـــه الابتدائية : نصف جزء « عم »
كبار المرحلة الابتدائيـــة : جزء « عم » بكامله .
مع ملاحظـــة ان المتفوقين منهم في الحفـظ ينتقلون الى الاجزاء التالية .
السنوات الاولى من المرحلة المتوسطة : جزء « عم » مـــع جزء « تبارك »
السنوات النهائية من المرحلة المتوسطة : اجزاء عم ، تبارك ، قد سمع وللمتفوقين المزيد .
المرحلة الثانوية : حفظ واستيعاب الثلاث اجزاء السابقة من الانتقال الى الاجزاء التالية .

(ب) الحديث :

تم اختيار ٦٢ حديثا من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها مما رواه البخاري ومسلم مع شرح واف لها .



رسم بياني يعطي مقارنة بين معدل التسجيل
للعام الماضي والعام الحالي في مراكز البنات

الدورة الماضية
الخامسة
٤٢١ طالبة

الدورة الحالية (السادسة)
٩٧٢ طالبة

وتم توزيعها على المراح
المختلفة .

(جـ) الفقـه

اكتفت الجمعية برسائلها
وخاصة رسالة ـ تعليم الص
المصور ـ للبنات وللاولاد
كتاب (البراعم المؤمنة) .

(د) السيرة :

بالاضافة الى سيرة سي
المصطفى رسول الله فقد تق
دراسة سيرة صحابته صل
الله عليه وسلم وتم اختي
سيدنا العباس وابي عبي
وسعد بن معاذ وابي ايو
الانصاري وعثمان بن عف
وصهيب الرومي وخالد اب
الوليد والزبير بن العوام وسلم
الفارسي وابي بكر الصدي
وسعد بن ابي وقاص وبلا
ابن رباح وعمار بن ياسر رض
الله عنهم اجمعين كما ان
يستعان بكتاب ـ البراع
المؤمنة لصغار المراحل .

ملحوظـة :

لكل مركز ربع ساع
يخصصها قبل بداية الدراس
وذلك لتجميع الطلبة والطالبا
في طابور الصباح الذي يب
بالقرآن الكريم ثم الدع
المأثور الذي يردده الجمي
وكذلك الاناشيد الاسلامي
المقررة .

• • •

عدد العاملين بمراكز البنين :
عدد العاملات بمراكز البنات
٣٠
العدد الاجمالي : ٩٠ مدرس
ومدرسة

تحاد السوفيتي :

الثأر من ؟

حملت صحيفة البرافدا طقة بلسان الحزب الشيوعي وفيتي على المسلمين من عة الموربيين التي تقطن في قة جورجيا السوفيتية .

. وصفت صحيفة برافدا الطائفة من المسلمين بطفيليات ض المساهمة في الحياة وفيتية العملية وتسرق اضي التي تعود للمزارع اونية وترفض ان تساعد لاعمال الزراعية .

واضافت صحيفة البرافدا ممثلي هذه الطائفة عقدوا ماعا سريا في مقبرة قبل سنوات ووضعوا اساليب قتهم في الاشراف على راج والعلاقات العائلية خذ بالثأر .

وخلصت البرافدا الى القول هذه الطائفة تحاول ان تجعل س يعيشون ليس على حتمه القوانين السوفيتية بل على الشريعة الاسلامية واحكامها .

والمقال غني عن التعليق فالصحيفة الرسمية قد تولت بنفسها تفنيد كل المزاعم التي أطلقتها ابواق الدعاية الشيوعية عن حرية العبادة والاعتقاد المكفولة للمسلمين .. حتى في المسائل الشخصية . ولاشك ان الحملة الاعلامية هذي تواجهها حملة بوليسية محمومة لفرض ـ القانون ـ واعادة هذه الطائفة المسكينة الى حظيرة القانون ..

على ان الذي استوقفنا هو تهمة الاخذ بالثأر التي وضعنا تحتها خطا فهي تهمة جديدة في قاموس السباب الشيوعي .. ولايمكن ان يفهم منها المتأمل الا ردود الفعل الثورية التي تصدر عن المقاومة الاسلامية دفاعا عن معتقداتها الدينية ووجودها .



الفلبين :

الرئيس الفلبيني فيروناند ماركوس ، كان قد اصدر بعض التوجيهات التي يمكن تفسيرها بعد استقراء الظروف المتفاقمة في جنوب البلاد وانتصار الجهاد الاسلامي الذي تشنه اقلية مسلمة من **العزل** والمشردين ، بأنها محاولة لاثبات جديته في التراجع عن سياسة القمع ورغبته في التصالح مع الاقلية المسلمة ومشاعر الشعوب العربية الاسلامية التي تنضح بالمرارة والسخط لما يلاقيه المسلمون الفلبينيون من اضطهاد .

التوجيه الاول كان لمدير جامعة الدولة لدراسة انشاء مركز دراسات اسلامي ، والثاني لوزير التعليم جوان مانويل ليسمح بتدريس اللغة العربية في المدارس .

وقد تحدث الرئيس ماركوس الى مدير الجامعة بشأن مركز الدراسات الاسلامية والبحث في انشائه ليقوم بتطوير هذه الدراسات وتقديم جميع فروع المعرفة الاسلامية .

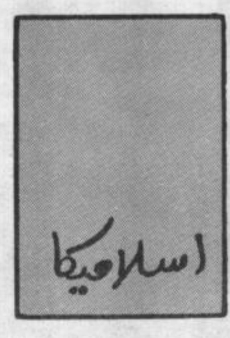
لقد اوضح الرئيس ماركوس ان معظم نواحي الثقافة الفلبينية هي اسلامية في طبيعتها وتأثرها وان تاريخ الفلبين لايمكن ان يكتب او يدرس بجميع ابعاده واعماقه دون بحث علاقاتنا الماضية والحاضرة بالعالم الاسلامي .

واضاف الرئيس ماركوس ، انه من الضروري في معرض التفكير في علاقتنا العالمية ، ان نطور اهتمامنا بالتاريخ الثقافي للاقليات المختلفة التي يتكون منها مجتمعنا ، خصوصا الاقلية الاسلامية ، التي تشارك الملايين في الشرق الاوسط واجزاء اخرى من العالم الايمان بالاسلام والعقيدة الاسلامية .

كذلك وجه الرئيس ماركوس وزير التعليم الى ضرورة تدريس اللغة العربية كوسيلة للتخاطب في المدارس والمناطق التي يعتبر استعمال العربية فيها مطلوبا .

وقال الرئيس ماركوس ان هذا القرار نابع من اعتقاده بأن اللغة العربية قد اصبحت احدى اللغات المستعملة في المؤتمرات الدولية . كذلك فان الكثير من الفلبينيين يتحدثون العربية خصوصا بين الملايين من المسلمين الذين يقطنون الجنوب .

وستكون العربية احدى اللغات التي سيترجم اليها الدستور الفلبيني .



يقوم ثلاثة من المثقفين المسلمين المعاصرين الدكتور

والبروفسير يوسف ابيش م جامعة بيروت الاميركي والبروفسير سليمان عبد الل شليفر ، بالاعداد لاصدا مجلة اسبوعية اسلامية تحم الاسم ـ اسلاميكا ـ والغرض من المجلة هو تقديم الدي الاسلامي بكل ابعاده وشمول كعقيدة دينية وثقافية حي وحضارة تاريخية ونظرة عالمي او « أيديولوجي » . وق قصدوا باصدار الصحيف خدمة المسلمين الناطقي بالانجليزية في جميع انحا

الصومال :

كانت « المجتمع » قد
نشرت في اعداد سابقة تقارير
من الصومال حول محاولات
الطغمة الشيوعية ، التي
تسللت الى السلطة تحت ثياب
العسكر ، لضرب الثقافة
العربية الاسلامية بمحاربة اللغة
العربية وكتابة اللغة الصومالية
بالحروف اللاتينية . وهي
تخدم بذلك هدفا صليبيا قديما
عجز الاستعمار الايطالي
والبريطاني عن تحقيقه ..
وكان لتلك المقالات تأثير
محموم على السلطة الماركسية
في الصومال فأرسلت الوفود
تجوب الدول العربية تنفي
الشائعات المغرضة وتكذب
مانشرته المجتمع ..
وفي الفترة الاخيرة ازداد
القلق الشيوعي في الصومال
والدول العربية بعد ان حشدت
اثيوبيا جيوشها في اقليم
اوقادين المتاخم للحدود
الصومالية استعدادا لاصطدامات
جديدة .. ويذكر الناس ان
السلطة الماركسية في الصومال
كانت قد تخلت عن مساعدة
مسلمي او قادين المحتلة في
جهادهم ضد الاستعمار
الاثيوبي المتوحش وطعنتهم
من الخلف . . . واغلقت
معسكراتهم في حدود الصومال
واعتقلت كوادرهم ، وطاردت
نشاطاتهم حتى في البلدان العربية
الاخرى والان لماتردد احتمال
العثور على النفط في المنطقة
تذكرت السلطة الشيوعية هذا
الفردوس المفقود .. واثارت
القضية مرة اخرى ..

انشاء مركز اسلامي في اوغندا

تم في القاهرة الاتفاق بين
(المقاولون العرب) والشيخ
عبد الرزاق احمد متوفررئيس
رئاسة مسلمي اوغندا على
ان تقوم ـ المقاولون العرب ـ
بانشاء مركز اسلامي في كمبالا
يشمل مسجدا ومبنى للادارة
ومستشفى ومعهد اسلاميا
وسوف تقوم المؤسسة بايفاد
فنيين لعمل الدراسات
والاستعدادات اللازمة خلال
الشهر القادم تمهيدا لبدء
العمل .

أما بالنسبة لموضوع اللغة العربية ، فان الشيوعيين الصوماليين في السلطة يريدون ان يلعبوا دور كمال أتاتورك هناك .. وبالفعل فقد منع التعليم الديني وصودرت جميع المظاهر الاسلامية وشرد العلماء وتنشر ـ المجتمع ـ صورة لجريدة (نجمة اكتوبر) الصحيفة الرسمية التي كانت تصدر باللغة العربية حتى وقت قريب .. ثم هي الان تكتب بأحرف الحضارة الغربية حضارة الاستعمار .. بالحروف اللاتينية .

Xiddigta ★ Oktobar

Sabti 19kii Majo 1973 — Soomaalii Tacad — L. 100sml

Jaalle Ismacil wuxu beeniyey warar in dhoweydba, wargeysyada shisheeyuhu ka faafinayeen JDS



MUQDISHO, Majo 18 (SONNA) — ...

TUSAALOOYINKII MADAXWEYNAHA

(Hadal uu Madaxweynuhu u jeediyey dhallinyarada 15kii Majo 1973).

(Hadal uu Madaxweynuhu u jeediyey dhallinyarada 15kii Majo 1973).

Dhambaal hambalyo

MUQDISHO, 18 Majo (SONNA) — Madaxweynaha Golaha Sare ee Kacaanka, Jaalle Sarreeye Gaas Maxamed Siyad Barre wuxuu maanta dhambaal hambalyo ah u diray Boqorka dalka Norwey H. M. Olav ... bannimadiisa gaaray waxaa farax weyn ii ah inaan kuu soo diro hambalyo kashka iyo laabta ka soo go'day anigoo ku hadlaaya magaca Golaha Sare ee Kacaanka, Dawladda, Dadka Somaliyeed iyo magacayaba).

وجهة نظر

الوعى الاسلامى

اكتشاف الترابط الشيوعى - ألرأسمالى قبل قمه نكسون - بريجنيف

* كان موقف الاسلاميين واضحا منذ البداية

● الشيوعية نبتة شرعية لليهودية بتنظيمها المتشعب ...

● الشيوعية طريق من الطرق التي اخترعها اليهود للسيطرة على العالم .. انهم لا يستطيعون القول للناس منذ البداية : كونوا يهودا .. أو كونوا خدما لليهود .. انهم يبدأون بوأد الاديان الاخرى وقتلها .. لكي تكون النفوس فارغة وممهدة لاية بذور جديدة ...

وليس عمل الشيوعية الا تفريغ النفوس من العقائد .. بالالحاد ، وتفريغها من الخلق .. بالفوغائية ، وتفريغها من الوطنية بالدعوة الماسونية القائلة - خداعا - بالانسانية ، وتفريغها من الكرامة ... بشراء الضمائر والتدريب على التخريب وغير ذلك

نعم : للشيوعية هدف محدد هو هذا ... هو تمهيد الارض لليهود كي يسيطروا على العالم بحكوماتهم الخفية المنتشرة في جمعيات ماسونية وجمعيات تقدمية (!) وجمعيات اخرى كثيرة ورد ذكرها في أكثر من مقال في مجلة المجتمع [راجع مقال : مسئولون وغير مسئولين عدد ٥ حزيران ، وراجع مقالا عن التقاء المسيحية واليهودية في العدد الماضي من المجتمع] .

ومنذ البداية استوعب الاسلاميون المنطلقون من ايديلوجية عقائدية هذا الهدف ...

ولم تنطل عليهم « لعبة الامم » التي يدور رحاها بين عصابات اليهود .. وبين الشيوعيين .. لقد فهموا انها مسرحية ليظل البله والعميان في العالم العربي على بلاهتهم وعلى ما هم فيه من عمى .

ولم يقف الامر بالاسلاميين عند كتابة المقالات .. بل سجلوا وعيهم التاريخي في كتب الفوها .. انظر : - مثلا - لعبة اليمين واليسار للدكتور عماد الدين خليل . وانظر كتاب : الدبلوماسية والمكيافيلية في السياسة الامريكية للدكتور محمد صادق ، وانظر دور الدول الاشتراكية في تكوين اسرائيل للدكتور ابراهيم الشريقي ..

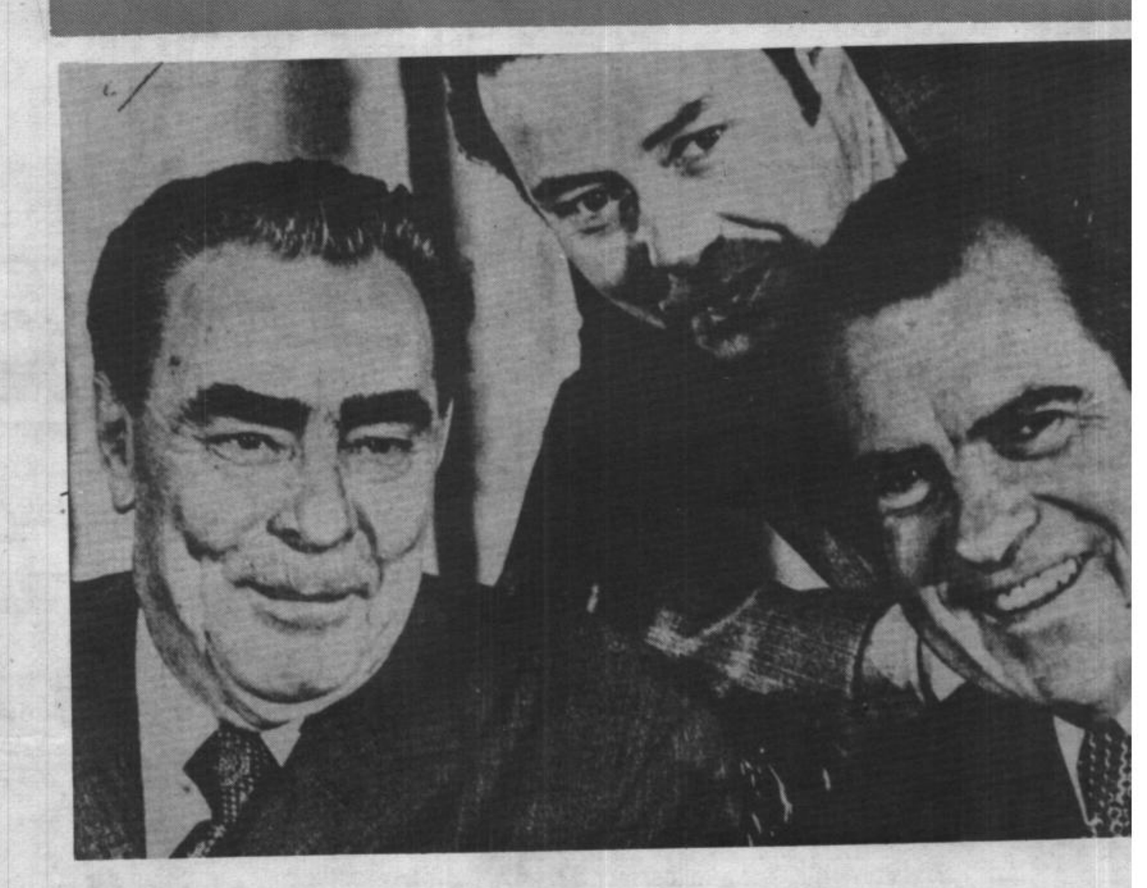
وباسم هذا الوعي قاوم الاسلاميون غباء الحكام الخاضعين لهذه التكتلات الخادمين لليهود دون وعى أو بوعى .

اليهود وراء الشيوعية

لقد دأب الزعماء والكتاب الموالون للماركسية ، على رمى الاسلاميين « بالرجعية » .. وبانهم موالون لليمين الراسمالى .. فما رأيهم في سياسة بريجنيف الان ؟ أليس من باب الموضوعية رمى هذا السياسي المتقارب مع الراسماليين بالرجعية ؟

ان القضية ليست هكذا .. فلا يوجد رجعية ولا تقدمية ، وانما توجد سياسة مصلحية لعب على حبالها الذين يجيدون اللعب في دنيا السياسة ، وترك لنا نحن العرب اللعب بالكلمات ..

سبق الاحداث



ولا ضير في ان يصبح بريجنيف
يا او تحريفيا ما دام سيفتح
ده نافذة من الضوء الاقتصادي
التكنولوجى ..
اما نحن العرب فقد كتب علينا
نضحى بمصالحنا وارضنا
خواننا المسلمين وبوحدتنا من اجل
الشعارات الخادعة ..!!
ولعل كلمة « شعارات خادعة »
ست مجرد كلمة سباب الان ، بعد
ظهر ان موسكو كما اعلنت صحف
هرة قد خدعت العرب .. ومصر
ات ، وبعد ان ظهر ان بريجنيف
القى بالمبادىء الماركسية تحت
ى صديقه الحميم « نيكسون » ..
م صفقات تجارية من امريكا ..
الصفقات الماركسية فمن الممكن
يرها للعرب الضائعين !!

● ● ●

كارل ماركس يهودى
دارون يهودى

● فرويد يهودى

● لورنس « زعيم القومية العربية » يهودى

● كمال أتاتورك ـ القاضى على الخلافة الاسلامية ـ يهودى

● زعيم عربى كبير تحوم ـ ايضا ـ حولة شبهة اليهودية !!

فماذا بقى بعد ذلك ؟

ماذا بقى الا الربط بين كل هذا لمعرفة العدو الحقيقى للانسان وللاسلام وللعرب في هذه الارض ؟ ولمعرفة خيوط مؤامرة عالمية تحاك للسيطرة على العالم ... يحمل وزرها اليهود ، ويحركون « الاميين » الجهلاء والرعاع .. لتنفيذها .. تحت شعارات مختلفة ، وتحت جمعيات مختلفة !!

الموقف الاسلامى ليس معجزة

ان الموقف الاسلامى الواضح لم يكن موقفا عبقريا تولد عن معجزة خارجية او الهام فوق العادة ... أبدا .. لقد كان مجرد موقف موضوعى متفتح ، وليس موقفا اعمى محجوبا عن الحقيقة بالف حجاب من الفكر المستورد او العمالة غير المباشرة .. او المباشرة ..

هل يمكن ان يوضع تخطيط سياسي واضح أكثر من تسمية بروتوكلات حكماء صهيون : « الانجيل البلشفى » ؟ وهل يمكن ان يكون هناك وضوح أكثر من كون معظم أعضاء الحركة الشيوعية التى قضت على القياصرة في روسيا من اليهود وعلى رأس هؤلاء اليهود : كرينسكى وتروتسكى وزينوفييف ورادك وغيرهم ؟

وفي هذا المقام يقول الاديب « محمد خليفة التونسي » في تقدمته لبروتوكلات حكماء صهيون (ص ٧٢ الطبعة الرابعة سنة ١٩٦١) ما نصه : « وللنفوذ اليهودى الموجود في روسيا من جانب ، والدول الديموقراطية : بريطانيا وفرنسا وأمريكا من جانب آخر امكن التفاهم

بين الجانبين ضد هتلر وهزيمة المان
في الحرب العالمية الثانية ، بعد ا
كانت روسيا مع هتلر اولا . والى ها
النفوذ يرجع اجتماع امريكا وروس
معا ـ في وجهة النظر ـ على الاعتراف
بدولة اسرائيل ، واليه يرجع خذلا
الامم جميعا لمصر في موقفها اما
بريطانيا في مسالة مرور السف
البريطانية في قناة السويس سنة
١٩٥٦ ، وتقول بروتوكلات حكما
صهيون (ص ١٢٦ البروتوكو
الثالث) :

« اننا ـ اى اليهود ـ نقصد ا
نظهر كما لو كنا المحررين للعما
جئنا لنحررهم من هذا الظلم
حينما ننصحهم بان يلتحقوا بطبقات
جيوشنا من الاشتراكيين والفوضويين
والشيوعيين .. ونحن على الدوا
نتبنى الشيوعية ونحتضنها
متظاهرين باننا نساعد العمال طوع
لمبدأ الاخوة والمصلحة العام
للانسانية . وهذا ما تبشر ب
الماسونية الاجتماعية » [والماسوني
كما هو معلوم أكبر جمعية يهودية]

وفي موضع آخر تقول البروتوكولات
الصهيونية :

« ان من بين مواهبنا الادارية التي
نعدها لانفسنا موهبة حكم الجماهير
والافراد بالنظريات المؤلفة بدهاء
وبالعبارات الطنانة ، وبسنن الحيا
وكل أنواع الخديعة الاخرى » واظ
أن من بديهيات الامور ان أبرع نظريا
مؤلفة بدهاء هى النظرية الشيوعية
كما أنه من الواضح كذلك ان ايا
نظرية لم تحفل بعبارات طنانة مثلم
حفلت الماركسية .. (التقدمية ـ
الاشتراكية ـ وحدة الطبقة العالمية ـ
العلمية ـ المنهجية ـ الديالكتيك
وغيرها)

● ● ●

ان هذه النصوص المصورة للالتحام
العضوى بين الشيوعية بالوانها
المختلفة (يسار اليسار ويمينه
ووسطه ، والاشتراكيات المختلفة
بدءا بالفوضوية وانتهاء بالعلمية)
وبين اليهود .. كاصحاب حقيقيين
لهذه النظرية المدمرة ...

هذه النصوص ـ وغيرها كانت
موجودة بوفرة بين يدي العرب طيلة
النصف قرن الاخير ...

ظهرت « بروتوكلات حكمـــاء
ن » بالعربية ـ اى باللغة التى
ها كل الناس في العالم العربى ـ
كثر من ربع قرن .. لكن كتاب
وتوكلات » من الكتـــب التى
العرب مع اليهود على طمسها ،
التطورات التـــاريخية التى
خلال الربع قرن الاخير تؤكـد
ـ بل أكثر من الصدق ـ لكـل
ء في البروتوكولات .. فلمـــاذا
لعرب عميانا عن حقيقة ما جاء في
البروتوكولات طيلة هذه الفترة
رة من حياتهم ؟
ند ظهرت كتب كثـــيرة تكشف
ط الوثيـــق ، بين اليهودية
يوعية من جهة وبين اللعبـــة
دية عبر الرأسمالية الامريكيـــة
شفية الشيوعية من جهة اخرى
كان من ابرزها هذه الكتب التى
لم يسمع بهـــا احد كتابنا :
وعية والانسانية للاستاذ عبـاس
ـاد ، وكتـــاب دور الدول
راكية في تكوين اسرائيل ، وهو
الفه الدكتور ابراهيم الشريقى .
ين كان العرب من هذه الكتب
عشرات غيرها ؟
ن العرب يحاربونها ... وكانوا
ون مجرد قراءتها وكانوا يصنفون
ابها ، وكانوا يمنعونها من مجرد
بلادهم ...
ا الموقف الاسلامى فقد ظل على
... ثم تطورت الاحداث ، وظهر
روسيـا في هزيمة العرب سنـة
ا ، ثم ظهر دور الروس في تقنين
ة العرب ، وفي التخلى عن العرب
رج ساعاتهم ، وفي تزويد أعدائهم
ال في أكبر عملية نزوح شهدها
الهجرة اليهودية الى اسرائيل!!
كذا كان الموقف الاسلامى منـــذ
ية
كذا سيستمـــر ، انطـلاقا من
الاسلامى الذى يجعل الكفـــر
واحدة ، ويقول عن أبطال الرضا
تسلام العاطفى لاية قوة كافـرة
رض : « ومن يتولهم منكم فاولئك
لظـالمون » !!

ـصاد الاخير

ي هذه الايام الاخـــيرة تم تتويج
الشيوعية باليهودية ، في أبرز
ة عملية ، حين التقى ليونيـــد
نيف السكرتير العام للحـــزب
ـــوعى السوفيتى بريتشـــارد
ون رئيس الولايات المتحـــدة
يكية فى لقاء لم يدفع ثمنه الا
ب وحدهم من بين سائر البشر .
ولا ندرى لماذا تم اللقاء في هـــذه
ة بالذات بينما العرب على مـــا

نداء للمخدوعين .. الحل ليس في يد روسيا وأمريكا

هم عليه !!

● ولا ندرى لماذا اعترف بريجنيف بالمفاوضات المباشرة بين العـــرب واسرائيل ، ولماذا اصر على الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء وفي الحماية ؟

● ولماذا منع عن العرب الاسلحة الهجومية وقطـــع غيار الاسلحـــة الدفاعية ؟!!

● ولمـــاذا تخلى عن معاهداته الدفاعية مع مصر ، وضرب باحتياجات مصر عرض الحائط ؟

● ولماذا ترك المهاجرين اليهـــود ينزحون الى اسرائيل دون اية قيـــود او شروط او التزامات ، غير متلفت لمشاعر العرب او قضية مصيرهم !!

● ومائة لماذا اخرى يمكـــن ان تكشف لنا عن حصاد الترابط الوثيق بين الشيوعيـــة والرأسمالية اللتين يتحكم فيهما اليهود ، ويسيرونهمـــا لاغراضهما البعيدة والقريبة !!

ان السيد هنرى كيسنجر مستشار الرئيـــس الامريكى للامن القـــومى (اليهودى الاكاديمى) يقف وراء هذا التطـــور ... وبما أن الارضيـــة اليهودية كانت قد مهدت للالتقاء بين الكتلتين ، فبالتالى نجح اليهـــودى كيسنجر في أن يصل الى ما يريـــده اليهود ويهدفون اليه بكل السرعـــة الممكنـــة .

● ان البند الاول من الاتفـــاقية الخاصة يمنع نشـــوب حرب نووية ـ والتى توصـــل اليهـــا نيكسون وبريجنيف في لقاء قمتهما الاخيرة ـ هذا البند يهدف الى ان الدولتين الكبيرتين يجب الا يتورطا في أى عمل قد يؤدى الـــى نزاع عالمى .. وقد تحدث كيسنجر عن هذا الاتفاق فذكر انه لو كان موجودا منذ عشر سنوات لما كانت أمريكـــا وروسيا قد مرتا بازمتى كوبا وبرلين ... أى أن هذا البند بالتالى سيجعل الدولتين يتجنبان تطور أى وضع قد يؤدى الى تصدع خطير في العلاقات بين الدولتين ومنع نشوب حـــالات قد تؤدى الى حرب نووية بين الدولتين .

واذا استعرضنا مناطق الخـــلاف العالمية الان لبدا لنا انها لا تزيد عن « الشرق الاوسط ـ الهنـــد وباكستـــان » أما القضايا الاخرى فهى شبه محلولة فعلا ـ والقضيتـــان كما نرى اسلاميتان ،وليس من تحميل الامور اكثر مما تحتمل ان طبيعـــة القضيتين الاسلاميتين هما سبـــب اتفاق القمة عليهما .. ولقد نجحت روسيا ـ بموافقـــة الموقف الامريكى المتخاذل ـ في أن تقسم باكستـــان ، وان تجعل من الهند الوثنية دولـــة منتصرة كبرى ..

وبالتالى فان المتوقع ان تاخـــذ امريكا نصيبها عن طريق ضمـــان السيطرة اليهـــودية الاسرائيلية ، وضرب العرب .

وكما تعاون الفريقان في شبـــه القارة الهندية ، فانهما سيتعاونـــان كذلك في الشرق العربي !! والمسلمون المفككون هم الضحية في نهاية الامر !! واليهود هم الفائزون في نهـــاية الامر كذلك !!

استهتار متعمد بالعـرب

.. ومن الجدير بالذكر ان كيسنجر حينما سئل عن تاثير هذه الاتفاقية على قضية الشرق الاوســـط اعتذر عن الدخول في التفاصيل مما يؤكـــد ان الشرق الاوسط هو اول القضـــايا المعنية بهذا الاتفاق ... وان كل ما دار ويدور هو بتحريك يهودى يتزعمه كيسنجر لكى يطمئن اليهود مؤقتـــا في مواقعهم في قناة السويس والجولان وسيناء وغزة وشرم الشيخ والضفـــة الغربية والقدس وبقية فلسطين ، ولكى يستطيعوا استيعاب مائة الف مهاجر يهودى سوفيتى كل سنة !!

لقد أعلن اليهود الاسرائيليون فى هذا الشهر تطبيقهم العملى لهـــذا التصور .. تصور بقائهم في مواقعهم الحالية ، وتصور رفضهم لكل سذاجة العرب في السلام والحلول التصفوية ... فقد أعلـــن موسى ديان ان « الارض التى يستوطنها اليهود لن يخرجوا منها » .. وهو انما يرتكز في كلمته تلك على ما يعـــرفه جيدا من تطور الظروف العالمية (السوفيتية الامريكية) في صالحه ، وعلى مـــا يعرفه كذلك من انه لا يوجد نصيـــ حقيقى للعرب ، وأن علاقة الاتحـــاد السوفيتى بالعرب هى علاقة مصطنعـــ استنفدت أغراضها بهزيمة العـــرب هزيمتهم الكبرى في حزيـــران ، وان الامور الخاصة بعلاقة الشيوعيـــا باليهود قد آن أن تظهر على حقيقتهـــ متجسمة في مواقف عملية !!



ان البيان المشترك الذى صـــد عقب اجتماع القمـــة بين بريجنيف ونيكسون ، لم يتضمن اكثر من كلمات مقتضبة حول أزمة الشرق الاوسط مع أن البيـــان اقترب من العشري





كيسنجر

ة !!
ف نفسر مثل هذا ؟ هل يعنى هذ
شكلة مائة مليون عربى يملكون
ر الطاقة لامريكا ، ويملكون
ه ضربة اقتصادية واستراتيجية
للاتحاد السوفيتى لا تساوى
رف الدولتين الكبيرتين اكثر من
السطور المقتضبة غير المفيدة ؟
القضية ليستهكذا بالضبط !!
نها قبل اى شىء قضية اليهود
ن كانوا الهواء الذى تنفست فيه
وعية وكانوا الحبر الذى يكتب
لرأسماليون ، والبنوك التى
ونها ...

ود وراء التطور الاخير

الروس والامريكان لا ينظرون
كيد الى الشرق الاوسط نظرة
مترة غافلة ، فلا استهتار في عالم
لح والسياسة ، لكن الروس
ريكان يعتقدون ان اسرائيل هى
ة مصالحهما الوحيدة ، وذلك
اب كثيرة :
لا : لان هناك اتفاقا فكريا يربط
ئيل بهذين البلدين .. فالفكر
يوعى هو – كما ذكرنا – نبتة
يهودية ، والفكر الراسمالى هو فكر صهيونى ، واذا علمنا ان الجمعيات الماسونية تسيطر على عقول المفكرين بلا استثناء تقريبا في الولا يات المتحدة امكننا التاكد من هذه الحقيقة ، فضلا عن تاثير الصحافة وأبواق الاعلام الاخرى التى يسيطر عليها اليهود ، ولا يكاد يملك العرب منها شروى نقير !!

وثانيا : لانه في روسيا وامريكا تسيطر اليهودية سياسيا واقتصاديا ، ولا مجال لتفتيت هذه الجوانب في الحياة السوفيتية او الامريكية .. انها بعض المكونات للحياة في البلدين .. وهذا قمة ما نجح فيه اليهود .

وثالثا : لان اليهود في الحقيقة هم صانعو هذا التقارب بين الكتلتين الكبيرتين ، ولو ارادوا الا يكون لما كان ...

لقد صفى هنرى كيسنجر (اليهودى) مشكلة فيتنام ، ولقد صفى هنرى كيسنجر (اليهودى) مشكلة كوريا تقريبا ، ولقد صفى هذا (اليهودى) الصراع المحتدم مع الصين، وكان ايضا وراء تصفية الصراع التمثيلى مع روسيا ..

وكل هذه التصفيات .. كانت على حساب العرب ، وهى لم تتم الا في احلك ظروفهم .. ولقد يبدو من كل هذه التصفيات – لكل من يرى ويسمع – انها لكى تجد امريكا الرأسمالية نفسها امام مشكلة واحدة تتفرغ لها ، بل تعمقها لتجد مجالا لتجريب اسلحتها ، ولبيع فائض أسلحة مصانع الرأسماليين ...

ان امريكا ستجد نفسها ملزمة بالدخول في التسلية الوحيدة الباقية لها وهى الشرق العربى .. ولعل ما صدر من تصريحات « فولبرايت » و « سيسكو » بشان احتمال تدخل امريكا في منطقة الخليج العربي ، بالرغم من توفير الخليج لها احتياجاتها من البترول ..

لعل ما صدر من تصريحات بهذا الشان اكبر دليل على ملامح الاتجاه الجديد الذى صنعه اليهود !!

.. ان الالتقاء الفكرى والسياسى والاقتصادى الذى نجح اليهود في اصطناعه بين الكتلتين كاف لحرق شعوب باكملها من اجل عينى روسيا وامريكا اللتين تتجهان في خدمة اليهود ..

ولن تكون ثمة شعوب محترقة سوى شعوب العالم الاسلامى .. في الهند
أو الباكستان او الفلبين او العا
العربى ...

الحل بيد الموقف الاسلامي

لقد كان الموقف الاسلامى واضحـ
منذ البداية
● انه موقف الربط بين الشيوعي
واليهودية !
● انه موقف الرفض للاعتمـ
على الاعداء بدلا من اعداد القـو
والاعتماد على الله !!
● انه موقف الرفض للتواطؤ بي
المهدين القديم والجديد .. وبي
الكنيسة والكنيست !!
● لكن اليهود ومساعديهم من الحكا
الماسون تعاونوا على سحق الحـ
الاسلامى والتصور الاسلامى
فانتصر الحل اليهودى – مؤقتا .
وظهر ان اليهود وراء كل بلية .
ان في الاخلاق او الدين او الاقتصا
او السياسة ..!!
● ولن يكون ثمة نصر الا بعـود
التصور الاسلامى ، والحل الاسلامى
ومقاومة الكفر كملة واحدة ، والمو
بشرف .. بدل الموت بخزى وعار .
● وعندما يعود التصور الاسلام
والحل الاسلامى المنبثقان من الموقف
الاسلامى .. سوف تكون هناك النتيج
الاسلامية التى ذكرها الرسول الكري
عليه الصلاة والسلام في حديثه عـ
المسلمين الذين سيقتلون اليهود
وتتعاون معهم الاحجار التى تقـو
للمسلمين : « يا مسلم : هـذ
يهودى ورائى فاقتله » ..
● انها النتيجة التى قررها القرآ
بشأن محاولات اليهود العالمية للسيطر
على العالم حين قال :
« قل هل أنبئكم بشر من ذلـ
مثوبة عند الله ، من لعنه الله وغضب
عليه وجعل منهم القردة والخنـازي
وعبد الطاغوت ، اولئك شر مكانا
واضل عن سواء السبيل » [المائد
آية ٦٠]
« وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت أيديهم ولعنـوا بما قالوا ، بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ،
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا ..
وألقينا بينهم العداوة والبغضـا
الى يوم القيامة ، كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا ، والله لا يحب المفسدين »
المائدة اية ٦٤)

● ● ●

هذا هو الموقف الاسـلامى ..
وعيـا ، وأسلوب عمل ، ونتيجة !!



طريق النصر .. ما معالمه ؟؟

بقلم : الاستاذ محمد المبارك

النصر له قانون ثابت .. بل هو نفسه هدف ثابت ، لا يتنزل من علاه ليعانق الناس. ! فعلى الذى يبتغيه أن يصعد ـ هو ـ اليه ليعانقه في علاه ... والصعود اليه يكون على درج الايمان ، لا على اسنة الرماح ولا حتى رءوس الصواريخ !...

ان الله سبحانه وتعالى وعد المؤمنين بالنصر .. « ان تنصروا الله ينصركم .. » ... وبالعلو .. « وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » ..

ولرسوله وللمؤمنين .. » . بل وعدهم الله تعالى باستخلافهم في الارض وتمكين دينهم ، وبأن يعمر قلوبهم بدل الخوف طمأنينة وأمنا ... « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا . » هذه كلها وعود من الله ـ جل شأنه ـ لنا .. ولكن ،

● هل نحن الان ـ اى المسلمين كافة ـ منتصرون أم

● بحالة الاستعلاء نحن أم الصفار والصنعة !؟

● أننعم الان بالعزة ، ام نتجرع كؤوس الذل والهوان ؟!

● أو هل نحن اليوم السادة المستخلفون في الارض ؟!!

ان لسان حالنا يغنى عن كل جواب !

ولكن هذه عهود من الله .. ومن أوفى منه ـ سبحانه ـ اذا عاهد ؟!

اذن فنحن الذين أخللنا بشروط العهد ... فهو متعلق بالايمان وصلاح الاعمال . فان ضعف الايمان وفسدت الاعمال كان ذلك نقضا للعهد ، ورفضا عمليا لمعية الله ونصرته ودفاعه ..

لننظر كيف كانت لنصرة الله مع الرسول (ص) وأصحابه .. والصالحين من التابعين .. ثم كيف نحن ـ مسلمى اليوم وحكامهم ـ ناكسو الرءوس امام اليهود والصليبيين والملاحدة ... و .. حتى الوثنيين وعبدة البقر !!

ولنأخذ في هذه العجالة امثلة خاطفة ، لنعيد الى الاذهان صفحات ناصعة من تاريخ الاسلام وانتصاراته .

□ في غزوة بدر الكبرى كان عدد المسلمين ثلاثمائة وثلاثة عشر ، والفرسان منهم قليل وما كانوا قد تأهبوا للقاء العدو .. بل كانت نيتهم كما ذكرها القرآن الكريم « .. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم . » . كانوا يريدون قافلة تحمل تجارة العدو ، يأخذونها بلا قتال .. ولكن الله سبحانه اراد لهم غير ما ارادوا . فأرسل اليهم من العدو جندا مدججين (فاق عددهم ثلاثة اضعاف المسلمين) .

وكان امتحانا لنفوس لم تهيأت لقتال ، ولكنها كانت عامرة بالايمان .. ولرجال لم استعدوا بعدد ولا عدة . ولكنهم كانوا موقنين بالفوز .. نصرا أو شهادة . كان

ضى هذه الحياة الدنيا ـ ما هى الا لعب ولهو ـ وهم ذين اعدوا انفسهم للحياة حقة ، بطاعة اللـه وطاعة رسول (ص) .

.. وانتصرت الفئة القليلة ؤمنة الصابرة ، على الجيش نوى ـ بمقياس المادة والعدد لعدة ـ وصدق الله العظيم . « .. ان يكن منكم عشرون ابرون يغلبوا مائتين وان يكن كم مائة يغلبوا الفا من الذين روا بانهم قوم لا يفقهون . »

ا في غزوة الخندق تحالفت زاب الشرك كلهـا ضد سلمين . فدافع الله عنهم .. ان اللـه يدافع عن الذين منوا » ... وذلك بعدما ثبت يانهم امام المحنة والابتلاء.. ولما راى المؤمنون الاحزاب لوا هذا ما وعدنا اللـه رسوله . وصـدق اللـه رسوله . وما زادهم الا ايمانا سليما . » .. فنصرهم الله يدهم بجنـود من عنده . يا ايها الذين آمنوا اذكروا مة الله عليكم اذ جاءتكم جنود رسلنا عليهم ريحا وجنودا تروها .. »

فالاعداد العسكرى والقوة دية اذن ليست هى المقياس ى يحدد لمن تكون الغلبـة الفئتين . رغم ان هـذا عداد واجب على المؤمنين در الاستطاعة .. « واعدوا ما استطعتم من قوة ومن اط الخيل ، ترهبون به عدو ه وعدوكم . »

وربما يصدق ميزان القوى دية حكمـا وفيصلا ، اذا انت الفئتـان المتقابلتان هما متصفتين بالشرك ..

عندما تصطدم الفئة المؤمنة ئة المشركة ، فبقدر ارتفاع جة الايمان لدى الفئة الاولى ون انتصارها ..

وهكذا نجد الهزيمة تجيء با للمؤمنين لتكون لهم ولمن هم عظة وعبرة .. احيانا اعقاب النصر المؤزر ، وقبل تكتمل الفـرحة ـ وذلك بب نكوص مؤشر الايمان الدرجة المطلوبة ـ كمـا ث في غزوة احد .. حيث الرماة اماكنهم التى امرهم سول (ص) بالثبات فيهـا اية لظهر المسلمين .. فكان يانهم لذلك الامر ـ ولو لم عمدا واصرارا ـ هبوطا في جة الايمان ، لحل الهزيمة ل النصـر . لان طاعـة سول (ص) هى مقياس

صدق الايمان وقوة اليقين .. « واطيعوا اللـه ورسوله ان كنتم مؤمنين . »

□ وكذلك يوم حنـين ... بعض المسلمين اعجبتهم كثرة العدد . وكان ذلك ركونا للقوة المادية ـ ولو قليلا ـ ونسيانا للحقيقة الازلية وهى ان النصر ليس بالقوة ولا بالكثرة ، وانما هو بيد الله ، يؤتيه الفئـة القليلة على الكثيرة اذا شاء ..

وفي ذلك ايضا نكوص فى درجة اليقين والايمان . « ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم .فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ، ثم وليتم مدبرين . » ـ فكان ذلك عقابا وموعظة ، ليستردوا يقينهم الكامل ... بعده جاء النصر ، كما يأتى دائما ، من مصـدره الوحيـد الازلى : « ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ، وانزل جنـودا لم تروها . وعذب الذين كفـروا وذلك جزاء الكافرين . »

ونسوق هنا مثـالا اخيرا يوضح لنا بجـلاء كيف ان الاعداد العسكـرى والخطط والتاكتيك الحربى وحسابات الارقام هى امور ثانوية بالنسبة لتحديد الغـالب والمغلوب في المعركة بين الايمان والشرك .. بين الحق والباطل ...

□ على عهد ابى بكـر رضى الله عنه .. كان هناك خطر خارجي يتهدد دولة الاسلام ، حيث يتربص هرقل بجيشه في « نهاوند » لدخول المدينة ... وخطر اكبر كان يهدد الجبهـة الداخلية بالتصدع والانهيار ـ تلك هى حركة التمرد والردة

وكان الرسول (ص) قبيـل وفاته قد امر بتجهيز جيـش بقيادة اسامة لغزو الشام .

فلو انفذ الخليفة الاول ذلك الجيـش حسـب ارادة الرسول (ص) ، مـا بقى في المدينة ـ عاصمة الاسلام ـ من الرجال الا قليل ..

فهل تردد ابو بكـر رضى الله عنه لحظـة ، ليحسب ويوازن ارقام الربح والخسارة ـ وهو ازاء امـر صريح من اوامر الرسـول (ص) ..؟! كلا ... فايمان ابى بكـر لو وزن بايمان الامة كلهـا لرجح بها !.. ولذا فانه قرر انفاذ جيش اسامة الى حيث وجهه الرسول (ص) ، رغم مخـالفة الصحابة لرايه .. حيث كانوا يرون ان الظروف الطـارئة ـ بعد وفاة الرسول (ص) ـ

نسبة للهجـوم المتوقع على المدينة .

ثم ان ابا بكر رضى اللـه عنه ـ فوق ذلك كله ـ قرر ان يخرج بمن بقى من الرجال في المدينة ـ كل الرجال القادرين على حمل السـلاح ، رغم قلتهم ـ لحرب المرتدين . ومرة اخرى يواجه ابو بكر معارضة الصحابة ...

.. كيف نترك المدينـة وراءنا بلا حـارس ، سـوى النساء والاطفـال ... وفى المدينة امهات المؤمنين ، زوجات الرسول (ص) !.. كـان راى الصحابة ان يظل من بقى من الرجال ـ بعد انفاذ جيش أسامة ـ فيحراسة المدينـة ... خاصة وانهم قلة حتى بمواجهة المرتدين ..

ويغضب ابو بكر رضى الله عنه ، ويدوى صوت الايمان من اعماقه غيرة على الدين ، فيسطر التـاريخ قولتـه الشهيرة : « اينقص الدين وانا حى ؟!!.. » ..

ويخرج جيش ابى بكـر في عجلـة من امرهم ، يصلون الفرائض في قرية بعد قرية .. وتأتى اخبارهم الى هرقل فى اوقات متقـاربة من اماكن مختلفـة ، حتى انه حسبهم جيوشا كثيرة لا قبل له بها .. فتراجع خائفا مرعوبا ..!

وهكذا انجـز الله وعده ودافع عن الذين آمنوا ، عندما اصبح الايمان عندهم هو القيمة الحقيقية ، ونقص الدين ـ في اى جانب من جوانبـه ـ امر خطـير ، دونه ضرب الرقاب وبذل النفوس ..!

● ولا حاجة بنـا لذكـر تفاصيل الانتصارات الباهرة للمسلمـين (على عهـود الصالحين من التابعين) ـ على طول شمال افريقيا .. ثم عبر البحر حتى غرب اوربا ... والى الشرق حتى اطـراف الهنـد ..

● وقبل الاسلام كيف كان العرب ؟.. قلة مستضعفة ، ممزقة في قبـائل شتى ، متناحرة فيما بينها .. وكان اكثرهم يرزح تحت نـير الطغيان الفارسى او الرومانى

ومن العجيب ان تكـون الظروف الدولية في تلك الحقبة مشابهة تماما لما نراه اليوم . حتى ان القوتين الاعظم آنذاك (امبراطوريتى الفرس والروم) كانتا تعمـلان على اقتسام مناطق النفوذ ، وتتسلطـان على الشعوب الضعيفة

تماما كما هو الحال اليوم ب المعسكر الشرقى والغربى .

□ ثم يأتى الاسلام فيؤلف ب تلك القبائل الضعيفة ، ويجـ منها قوة ضاربة ـ لا بمقياس العدد والعدة .. ولا بمقيـاس الظواهر المادية ، بل بما يفجـ داخـل النفوس من طاقـ الايمان ..

ولما استوفت تلك القلـ شروط النصرة ، بالاستقـا على اوامر الله ورسوله .. قولا وعملا ، في كل منحى م مناحى حياتهم (لا كما هـ حالنا اليوم : كلمـة موسـ واعمال فرعون !) .. كما قـ مجتمـع المسلمين على ذلـ الاساس المتين من الايمـا والتطبيق ، اصبح مجتمعـ عملاقا ، تشـامخ حتى عانـ النصر ...

وانهزمت امامه جحـافـ اقوى امبراطوريتين ـ فارسـ والروم ـ رغم انه مـا كـا يوازن ايا منهما بمقياس القو المادية !

● وهكذا .. فالنصر له قانو ثابت .. بل هو نفسه هدفـ ثابـت ، لا يتنزل من علـ ليعانق النـاس . فعلى الذ يبتغيه ان يصعد ـ هو ـ اليـه ليعانقه في علاه ..

والصعود اليـه يكون عل درج الايمان ، لا على اسنـ الرمـاح ولا حتـى رءوس الصواريخ ..!

● ولكن لا بد ان نحمل مع ـ ونحن صعـود على سـا الايمان ـ ما استطعنا من عد .. رماحا كانت أم صواريخ لا فرق ! فالناصر لا يكلفنا ا وسعنا . ولا يطلب منـا ا يشترط علينا أن نعد من العد ما يفوق قوة العـدو (ممـا طاقة لنا به) ... ولكن بمـ استطعنا من قوة ـ مهما كانـ ضعيفة ومهما بدت هزيلـ بمقابلة العدو المادية الهائلة .

نستطيع ان نصـل الـ النصر ، اذا ثبتت اقدامنـ صعودا على سلم الايمان وارتقينا عليه ... فقط علينـ ان نوقن ان النصر ثابت في علا لا يتنزل الينا ما دمنا تحتـ المستوى المطلوب من الايمان

« ... ولينصرن اللـه مـ ينصره ، ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكا وامروا بالمعروف ونهـوا عـ المنكر ولله عاقبة الامور . »

صدق الله العظيم

الدعوة الى الجهاد... في القرآن والسنة

صيحة العز

بقلم سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حم

❀ الحمد لله الذي شرع الجهاد بالقلب واليد واللسان ، وجعل جزاء من قام به الغرف العاليه في الجنان .. واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك لـه ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين والمأمور بقتال المشركين جاهد في الله حق جهاده .. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه .. والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم فكانوا هم السادة الغالبين ..

(أما بعد) : فمعلوم ماكان عليه رسول (ص) في الجهاد مع المشركين منذ بعثه الله عز وجل واكرمه بالرسالة الى ان توفاه الله واختار له ماعنده ، فكان يغشى الناس في مجالسهم في أيام المواسم وغيرها يأتيهم في اسواقهم فيتلوا عليهم القرآن ويدعوهم الى الله عز وجل .. ويقول : (من يؤويني ومن ينصرني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة) ، فلم يجد احدا ينصر ولا يؤويه ..

واستمر يدعو الى الله ويصبر على الاذى ويصفح عن الجاهل مدة ثلاث عشرة سنة لاقامة حجة الله تعالى عليهم ووفاء بوعده الذين امتن عليهم به في قوله : (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ٥٥

فاستمر الناس في الطغيان وما استدلوا بواضح البرهان وكانت قريش قد اضطهدت من اتبعه من قومه ليفتنوهم عن دينهم ، وحتى نفوهم عن بلادهم فمنهم من فر الى ارض الحبشة ومنهم من خرج الى المدينة ، ومنهم من صبر على الاذى من حبس وجوع وعطش وضرب . حتى ان الواحد منهم ماكان يقدر ان يستوي جالسا من شدة الضرب ...

لقد جعلوا في عنق بلا
حبلا ودفعوا به الى الصبيا
يلعبون به ويطوفون به شعا
مكة .. وما لاقاه ال ياسر م
العذاب يفوق مايحتمله البشر

وآذت قريش رسول الله(ص
وحاصروه في الشعب وحاو
عقبة ابن ابي معيط ان يخنقه م
.. وما زال يشد ثوبه عليه حت
جحظت عيناه واسرع ابو بك
فخلصه وهو يقول اتقتلون رج
ان يقول ربى الله ...

وحاول ابو جهل قتل الرسو
وهو بالمسجد يصلي فحمل حج
ضخما ليلقيه على راسه و
ساجد ولما هم بالقائه رج
مذعورا .. وقال : اعترضن
دون محمد فحل هائل من الا
هم ان يأكلنى ...

ولما اراد الله اظهار دين
وانجاز وعده ونصر نبيه ا
الله تعالى بالهجرة الى المدين
فاستقر صلوات الله وسلا
عليه بها ، وأيده بنصره وبعب
المؤمنين فمنصته انصار الل
وكتيبة الاسلام من الاس
والاحمر ، وبذلوا نفوسهم د
وقدموا محبته على محبة الا
والابناء والازواج ...

وكان اولى بهم من انفسه
فرمتهم العرب واليهود ع
قوس واحدة ، وشمروا لهم
ساق العداوة والمحارب
وصاحوا بهم من كل جانب .

أذن الله لهم حينئذ في الق
ولم يفرضه عليهم فقال :

(اذن للذين يقاتلون بأنه
ظلموا وان الله على نصره
لقدير . الذين اخرجوا م
ديارهم بغير حق الا ان يقو
ربنا الله ..) ..

أي هو قادر على نصر ع
المؤمنين من غير قتال ولكن
يريد من عباده ان يبذلوا جه
في طاعته كما في قوله تعالى

ى وجه محاولات الاستسلام



لما وضع المسلمون يدهم فى يد الله ... وصلت قوافل الهدى الى كل مكان
وحين وهت اكتاف هذا الجيل .. عن ..
حمل الامانة ... دخل الغزو ديارهم ... واحتل العدو المسجد الاقصى



(فاذا لقيتم الذين كفروا ضرب الرقاب . حتى اذا خنتموهم فشدوا الوثاق ، فاما ا بعد واما فداء حتى تضع حرب اوزارها . ذلك ولويشاء ه لانتصر منهم ولكن ليبلو عضكم ببعض ، والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم جنة عرفها لهم ...)

ثم فرض عليهم القتال بعد ك لمن قاتلهم دون من لم اتلهم فقال :

(وقاتلوا في سبيل الله الذين اتلونكم)

ثم انزل الله في (سورة راءة) الامر بنبذ العهود وامرهم تال المشركين كافة ، وامر تال اهل الكتاب اذا لم سلموا حتى يعطوا الجزية عن . وهم صاغرون ..

ولم يبح لهم ترك قتالهم وان سالموهم وهادنوهم هدنة مطلقة ع امكان جهادهم ..

فكان القتال ممنوعا ثم مأذونا ، ثم مأمورا به — لمن بداهم لقتال — ، ثم مأمورا به لجميع المشركين ..) كما في سورة البقرة ، وآل عمران ، براءة .... وغيرها من سور ..

أوجب الله على المسلمين قتال وعظم امر الجهاد في امة السور (المدنية) كما في وله تعالى : (انفروا خفافا ثقالا ، وجاهدوا بأموالكم انفسكم في سبيل الله ذلكم ير لكم ان كنتم تعلمون ..)

وقال :

(كتب عليكم القتال وهوكره م ، وعسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم ، وعسى ان تحبوا سيئا وهو شر لكم والله يعلم انتم لاتعلمون .)

فالقتال : وان كان مكروها نفس بطبيعتها لما فيه من تعرض للقتل والاسر وتشويه بدن واتلاف المال وتدمير لصانع وتخريب البلاد واشاعة رعب والفزع في النفوس ، الاخراج من الاوطان ..

فقد رتب الله عليه مـــن
جر والفوز مالا يخطر على
ب بشر ...
قال عكرمة : انهم كرهــوه
م احبوه .. وقالوا : سمعنــا
اطعنـا ...
هذا لان امتثال الامر يتضمن
شقه لكن اذا عرف الثواب هان
ي جنبه مقاساة المشقات ...
وقد تظاهرت آيات الكتاب،
تواترت نصوص السنة على
لترغيب في الجهاد والحض عليه
مدح اهله والاخبار عما لهم
ند ربهم من انواع الكرامات..
انهم جند الله الذين يقيم بهم
ينه ويدفع بهم بأس اعدائه ،
يحفظ بيضة الاسلام ،ويحمي
وزة الدين ...
وهم الذين يقاتلون اعداء الله
يكون الدين كله لله .. ولتكون
كلمة الله هي العليا وجعلهم
شركاء لكل من يحمونه بسيوفهم
ي اعمالهم التي يعملونها وان
كانوا في ديارهم ولهم مثل اجور
ن عبد الله بسبب جهادهم
وفتوحهم .. فانهم كانوا هم
لسبب فيه ...
والشارع قد نزل المتسبب
منزلة الفاعل التام في الاجر
والوزر .. فكان الداعي الى
الهدى والداعي الى الضلال
كل منهما بتسببه مثل اجر من
اتبعه ويكفي في ذلك قوله
تعالى :
(يا ايها الذين آمنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب اليم ؟..)
فتشوقت النفوس الى هذه
التجارة الرابحة التي الدال
عليها رب العالمين العليم
الحكيم ..
فقال :
(تؤمنون بالله ورسوله ،
وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ..)
فكأن النفوس ضنت بحياتها
وبقائها .. فقال :
(ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون) – يعني ان الجهاد
خير لكم من قعودكم .. فقال :
(يغفر لكم ذنوبكم – و – « مع
المغفرة » – يدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن .. ذلك
الفوز العظيم ..)
فكأنها قالت : هذا في الاخرة
فما لنا في الدنيا
فقال : (واخرى تحبونها نصر

من الله وفتح قريب .. وبشر
المؤمنين .) ...
فلله ما أحلى هذه الالفاظ
وما الصقها بالقلوب .. وما
اعظمها جذبا لها وتسييرا الى
ربها ، وما الطف موقعها من
قلب كل محب .. وما اعظم
غنى القلب واطيب عيشه حين
تباشره معانيها .. فنسأل الله
من فضله ...
ومن ذلك قوله تعالى :
(اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الاخر ، وجاهد
في سبيل الله لا يستوون عند
الله . والله لا يهدي القوم
الظالمين . الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم أعظم درجة عند الله
وأولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها
ابدا .. ان الله عنده اجر
عظيم ..
فأخبر سبحانه وتعالى انه
لايستوى عنده عمار المسجد
الحرام وهم عماره بالاعتكاف
والطواف والصلاة هذه هي
عمارة مساجده المذكورة في
القرآن واهل سقاية الحاج
لايستوون هم واهل الجهاد في
سبيل الله واخبر ان المؤمنين
المجاهدين اعظم درجة عنده
وانهم هم الفائزون ، وانهم اهل
البشارة بالرحمة والرضوان
والجنات .. فنفى التسويه بين
المجاهدين وعمار المسجد الحرام
مع انواع العبادة مع ثنائه على
عمارته بقوله تعالى :
(انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الاخر واقام
الصلاة واتى الزكاة ولم يخش
الا الله ، فعسى اولئك ان
يكونوا من المهتدين ..)
فهؤلاء هم عمار المساجد ..
ومع هذا فاهل الجهاد (ارفع
درجه) عند الله منهم ..
وقال تعالى : (لا يستوى
القاعدون من المؤمنين غير اولى
الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم . فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة ، وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما . درجات منه ومغفرة
ورحمة . وكان الله غفورا
رحيما)

فنفى سبحانه وتعالى
التسويه بين المؤمنين القاعدين
عن الجهاد وبين المجاهدين
ثم اخبر عن تفضيل المجاهدين
على القاعدين درجة ، ثم اخبر
عن تفضيلهم عليهم درجات .
قال ابن زين : (الدرجات
التي فضل الله بها المجاهد على
القاعد : سبع .. وهي التي
ذكرها الله تعالى في قوله :
(ذلك بأنهم لايصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
الله ولا يطأون موطئا يغيظ
الكفار ، ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح
.. ان الله لايضيع اجر
المحسنين) فهذه خمس ..
ثم قال : (ولا ينفقون نفقة
صغيرة ولا كبيرة ، ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم .) فهاتان
اثنتان ..
قال ابن القيم – بعد ذكره
لكلام بن زيد :
(والصحيح : ان الدرجات
هي المذكورة في حديث – ابي
هريرة ، الذي رواه البخاري
في صحيحه عن النبي (ص) انه
قال : من آمن بالله ورسوله ،
واقام الصلاة ، وصام رمضان ،
فان حقا على الله ان يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله او
جلس في ارضه التي ولد فيها
.. قالوا : يارسول الله : افلا
نخبر الناس بذلك ؟ قال : ان في
الجنة مائة درجة – اعدها
الله للمجاهدين في سبيله ، كل
درجتين كما بين السماء والارض
... فاذا سألتم الله فأسألوه
(الفردوس) ، فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ، ومنه تفجر
انهار الجنة ..)
وقال (ابن القيم) في قوله
تعالى :
(ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في
التوراه والانجيل والقرآن ..
ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم ..
فجعل سبحانه هاهنا الجنة
ثمنا لنفوس المؤمنين واموالهم
بحيث اذا بذلوها فيه استحقوا
الثمن وعقد معهم هذا العقد
واكده بانواع من التاكيد . .
احدها : اخبارهم سبحانه

وتعالى بصيغه الخبر المؤ
باداه (ان) الثاني : الاخب
بذلك بصيغة الماضي الـ
قد وقع وثبت واستقر ..
الثالث : اضافة هذا العق
الى نفسه سبحانه وانه هو ا
اشترى هذا البيع : الرابع
اخبر بانه وعد بتسليم هـ
الثمن وعدا لا يخلفه ولا يت
الخامس : انه اتى بصـ
على التي للوجوب اعلاما لع
بأن ذلك حق عليه احقه ه
على نفسه ... السادس :
اكد ذلك بكونه حقا عليه ..
السابع : انه اخبر عـ
محل هذا الوعد ، وانه فـ
افضل كتبه المنزلة من السـ
وهي (التوراة والانجيل والقر
الثامن : اعلامه لعبـ
بصيغة استفهام الانكار ، و
لا احد اوفى بعهده سبحانه
التاسع : انه سبحانه وتع
امرهم ان يستبشروا بهذا الـ
ويبشر به بعضهم بعضا بشـ
من قد تم له العقد ولزم بحـ
لايثبت فيه خيار ولا يعرض
ما يفسخه ...
العاشر : انه اخبرهم
بأن ذلك البيع الذي بايعوه بـ
هو الفوز العظيم هاهنا بـ
البيع الذي اخذوه بهذا الـ
وهو (الجنة) .
وقوله : (بايعتم به) ،
عاوضتم وثامنتم به ، ثم ذكـ
سبحانه اهل هذا العقد الـ
وقع العقد وتم لهم دون غيـ
وهم التائبون مما يكره العابد
له بما يحب .. الحامدون لـ
على ما يحبون وما يكرهـ
السائحون (وفسرت السيا
بالصيام ، (وفسرت) : بالسـ
في طلب العلم .. (وفسر
بالجهاد .
وانهمت الاية خطر النفـ
الانسانية وشرفها وعظم مقدار
.. فان السلعة اذا خفى عا
قدرها فانظر الى المشترى
من هو .. وانظر الى الثمـ
المبذول فيها ماهو .. وانظر
من جرى على يده عقد التبـ
فالسلعة النفس .. والله
سبحانه المشترى لها والثمـ
لها جنات النعيم .. والسفير
في هذا العقد خير خلقه
الملائكة واكرمهم عليه وخيـ
من البشر واكرمهم عليه ..
وناهيك بهذا القول

ناهيك بهذا الفضل ...
شرف وعلو منزلة .. الى
ذلك مما اوضحه الله في
آن من بيان اجر المجاهدين
يم شانهم وتحريك العواطف
ب التضحية في سبيل الدعوة
ك القوة والشجاعة في
رس وحثهم على الاقدام
ات .. وان الله ناصرهم
هم بالملائكة :
ان تقول للمؤمنين : الن
كم ان يمدكم ربكم بثلاثة
من الملائكة منزلين .. بلى
صبروا وتتقوا ويأتوكم من
هم هذا يمددكم ربكم بخمسة
من الملائكة مسومين وما
الله الابشرى لكم ولتطمئن
كم به . وما النصر الا من
الله العزيز الحكيم ...)
١٢ — آل عمران .
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
ون ان كنتم مؤمنين . ان
سكم قرح فقد مس القوم
مثله ، وتلك الايام نداولها
الناس ، وليعلم الله الذين
ا ويتخذ منكم شهداء والله
ب الظالمين . وليمحص الله
امنوا ويمحق الكافرين .
سبتم ان تدخلوا الجنة ولما
الله الذين جاهدوا منكم
م الصابرين ..) — ١٣٩
ل عمران .
اخيرا عما يلقاه من يستشهد
بيل الله من الحياه وانهم
ربهم يرزقهم ما يشاءون
د وجوههم البشارة ..
ولا تحسبن الذين قتلوا في
ل الله امواتا بل احياء عند
يرزقون فرحين بما اتاهم
من فضله ويستبشرون
ن لم يلحقوا بهم من خلفهم
وف عليهم ولا هم يحزنون
شرون بنعمة من الله
ل . وان الله لايضيع اجر
ين الذين استجابوا لله
سول من بعد ما اصابهم
ح للذين احسنوا منهم
وا اجر عظيم) .
ال :
الذين امنوا يقاتلون في
الله والذين كفروايقاتلون
بيل الطاغوت .. فقاتلوا
الشيطان ان كيد الشيطان
ضعيفا ..) — ٧٦ —
ء .
ال :

الانفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا)

وقال :

(فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما .. الايات بعدها)

فانظر يا اخي كيف يستثير الهمم لاعلاء كلمة الله ولحماية الضعفاء وتخليص المظلومين..

وانظر كيف يقرن القتال بالصلاة والصوم .. ويبين انه مثلهما مكتوب على المؤمنين ..

وكيف يشجع الخائفين اكبر تشجيع على خوض المعامع ، ومقابلة الموت بصدر رحب وجنان جرىء مبينا لهم ان الموت سيدركهم لا محالة ، وانهم ان ماتوا مجاهدين فسيعوضون عن الحياة الدنيا اعظم عوض ولا يظلمون فتيلا ..

وهذا باب واسع لم يرد في ثواب الاعمال وفضلها مثل ماورد فيه ولهذا كان افضل ماتطوع به الانسان وكان باتفاق العلماء افضل من الحج والعمرة ومن الصلاة التطوع والصوم التطوع كما دل عليه الكتاب والسنة وهو ظاهر عند الاعتبار فان نفع الجهاد عام لنا عله ولغيره في الدين والدنيا ومشتمل على جميع انواع العبادات الباطنة والظاهرة فانه مشتمل على محبة الله تعالى والاخلاص له والتوكل عليه وتسليم النفس والمال له والصبر والزهد وذكر الله وسائر انواع الاعمال ما يشتمل عليه عمل اخر ..

ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال :

(سمعت رسول الله (ص) يقول : والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لاتطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولااجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزوا في سبيل الله .. والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ، ثم اقتل ثم احيا ، ثم اقتل ثم احيا ، ثم اقتل ...)

ورغب اليه صلوات الله وسلامه عليه بسيرته وثباته وشجاعته وصبره واخبر ما

الاجر والثواب العاجل والآجل وما يدفع الله به من اصناف الشرور ، وما يحصل به من العز والتمكين والرفعة وجعله ذروة سنام الاسلام .. وقال : ان في الجنة لمائة درجة مابين



الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله ... — متفق عليه —

وقال : (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ...) اخرجه البخاري.

ولما في الصحيحين : (ان رجلا قال : يارسول الله : اخبرني بشىء يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لاتستطيع .. قال : اخبرني به ؟ قال : هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم لاتفطر وتقوم لاتفتر .. قال : لاقال : فذلك الذي يعدل الجهاد .)

كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه : (ان ارواح الشهداء في جوف طير خضر تتبوأ من الجنة حيث تشاء ،وان الشهيد يغفر له جميع ذنوبه وخطاياه ، وانه يشفع في سبعين من أهل بيته ، وانه امن يوم القيامة من الفزع الاكبر ، وانه لايجد كرب الموت ، ولا هول المحشر ، وانه لايحس الم القتل الا كمس القرصة وكم للموت على الفراش من سكرة وغصة ، وان القائم النائم في الجهاد افضل من الصائم القائم فيما سواه ومن حرس في سبيل الله لاتبصر النار عيناه وان رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ..)

اذا عرف ذلك فقد عاتب الله المتخلفين عن رسول الله (ص) في غزوة تبوك ، المتثاقلين الى نعيم الارض المتقاعدين عن المبادرة الى الخروج . .

(ياايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم : انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ..)

كما ذم التاركين له ووصفهم بالنفاق ومرض القلوب ، وتوعد المتخلفين القاعدين بأفظع العقوبات ورماهم بأبشع النعوت والصفات ووبخهم على الجبن والقعود ونعى عليهم الضعف والتخلف بقوله :

(الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ، ولا تضروه شيئا والله على كل شىء قدير) ..



الأدب

يقدمه : احمد محمد عبدالله

في احد الاعداد الماضية التقى قراء هذه الصفحة مع الاخ عبد القادر طاش محمد في موضوع أدبى لطيف .. شاركنا فيه .. واليوم نقدم محاولته الثانية بارك الله جهده .. كما ان هذه الصفحة لا تألو جهدا في نشر ما يمكن نشره وتقديم الصالح مما يصل اليها من القراء .. وموضوع الاخ عبد القادر :
الشاعر والشيطان

الشاعر والشيطان

منذ ان خلق الله آدم عليه
سلام ونار العداوة تتضرم
دة واتقادا بينه وبين ابليس
ى ابى السجود له حينما
ره رب العزة بذلك . وقال :
م أكن لاسجد لبشر خلقته
صلصال من حمأ مسنون)
ال له ربه (فاخرج منها
نك رجيم) . ولقد اراد
يس الانتقام من هذا المخلوق
طينى الذى فضله الله عليه
ضيلا فطلب من ربه أن ينظره
يوم الدين وأقسم ليزينن
ولذريته في الارض وليغوينهم
معين الا المخلصين منهم (قال
يتك هذا الذى كرمت علي
اخرتنى الى يوم القيامة
حتنكن ذريته الا قليلا) .
ذلك فقد أمرنا ربنا عز وجل
نتخذ ابليس وأعوانه أعداء
ن نكون على حذر منه والا
يغ امانيه المعسولة والا نغر
عوده الجوفاء .
وهذا شاعر انسان تعرض
واء ابليس فما افاق من
كرة الذنوب الا وقد احاطت
خطيئة ولكنه استدرك ما
ت فتاب توبة صادقة أناب
ها قلبه واطمأنت بها نفسه
د ان كان لا يتعامل مع
اس الا بالظلم والظلام :

م انتبه حتى احاطت خطيئتى
ورائى ودقت للدهور عظامى
وبة عبد قد أناب فؤاده
وما كان يعطى الناس غير ظلام

ثم يذكر الشاعر انه كان
ئعا لابليس سبعين سنة من
ه فلما ان وخط الشيب في

راسه حتى فر الى طاعة ربه موقنا بأن المنون لا بد ان تدركه فلقاؤها حتم ولازم . واقسم انه سيجتهد في ايامه الباقية من عمره في طاعة ربه وانه سيستظل بظلال الله الوارفة في كل حالاته : صحة وسقاما فقال :

اطعتك يا ابليس سبعين حجة
فلما انتهى شيبى وتم تمامى
فررت الى ربى وايقنت اننى
ملاق لايام المنون حمامى
ولما دنا راس التى كنت خائفا
وكنت ارى فيها لقاء لزام
حلفت على نفسى لاجتهدنها
على حالها من صحة وسقام

ثم يصف الشاعر قصته مع ابليس ويتذكر وعوده الكاذبة وكيف انه كان يمنيه ويبشره بانه لن يموت وبانه سوف يضمن له الخلود في الجنان والسلام فيقول :

الا طال ماقد بت يوضع ناقتي
ابو الجن ابليس بغير خطام
يظل يمنينى على الرحل واركا
يكون ورائى مرة وأمامى
يبشرنى أن لن اموت وانه
سيخلدنى في جنة وسلام

... ولكن الشاعر يرد عليه بأن يذكره بمواقف سابقة كان يمنى فيها الناس ثم يغر بهم ويقول له : ان كانت وعودك صادقة فهلا انقذت ابن آدم الذى غررت به فالقيت به في بحر طام .. عظيم فلما

ذلك الانسان على الهلاك وانتظر انقاذك نكصت عنه ولم تحتل له بما ينقذه :

فقلت له هلا اخيك اخرجت
يمنيك من خضر البحور طوام
رميت به في اليم لما رايته
كفرقة طودى ينبل وشمام
فلما تلاقى فوقه الموج طاميا
نكصت ولم تحتل له بمرام

ثم ينتقل الى موقف آخر من مواقف ابليس وهى قصته مع اهل الحجر - قوم صالح - حينما جاءهم وهم في رغد من العيش والهناء فسول لهم عقر الناقة ومناهم بالخير والرفاه وحينما اطاعوه فعقروا الناقة تبرأ منهم ونفض يديه عنهم وتلك سجية وطبيعة متأصلة في ذلك العدو اللدود .
فيقول :

الم تات اهل الحجر والحجر اهله
بانعم عيش في بيوت رخام
فقلت اعقروا هذى اللقوح فانها
لكم او تنيخوها لقوح غرام
فلما اناخوها تبرات منهم ..
وكنت نكوصا عند كل زمام

والشاعر لا ينسى ايضا ان يذكره بموقفه مع آدم عليه السلام في بداية الصراع الابدى بين الحق والباطل حينما اخرج آدم وزوجه من جنة الخلد مقسما بأغلظ الايمان بأنه ناصح امين لهما في ذلك فكانت اول خطيئة للانسان :

وآدم قد اخرجته وهو ساكن

سمت يا ابليس انك ناصح
ـه ولها اقسام غير أثام
ـلا يخيطان الوراق عليهما
ايديهما من أكل شر طعام
من قرون قد اطاعوك اصبحوا
حاديث كانوا في ظلال غمام

.. وبعد ذلك : يعلن
اعر في عزة واستعلاء بأنه
نقاد لابليس او يمشى فى
ه ويخاطبه مهددا ومتوعدا
سيجزيه بجروح بالغة
تبقى في وجهه : وصمة
وشنار في الدار الاخرة
، هو الجزاء العادل لما
ى اليه من الذنوب
صى .. وستجتمع تلك
وح الفائرة مع ذلك
ام الشديد والزقوم الكريه
نار لتذيقك العذاب المر
ان الذليل ...

انت يا ابليس بالمرء ابتغى
ضاه ولا يقتادنى بزمام
زيك عن سوءات ما كنت سقتنى
به جروحا فيك ذات كلام
ـا في النار والنار تلتقى
ـبك بزقوم لها وضرام

مكذا يمضى الصراع بين
والباطل ومتى نام الحق
ى ريش الباطل واهتز
طربا ونشوة ولكن لا بد
من صحوة وحينئذ
س الباطل خاسئا ذليلا
اثواب الخزى والخسران .
١-٥-٩٣
بد القادر طاش محمد
الرياض

ـنا كلنا بائد
وأى بنى آدم خالد
هم كان من ربهم
وكل الى ربه عائد
ـا عجبا كيف يعصى الالـ
ـه أم يجحده الجاحد
ـه في كل تحريكة
علينا وتسكينة شاهد
ـل شيء له آيه
تدل على أنه واحد

ـدة الانسان خير
من جليس السوء عنده
ـس الخير خير

في اذاعة الكويت

عندما تسنح لك فرصة وتستمع الى برنامج من اذاعة الكويت ، أيا كان هذا البرنامج .. او حتى نقل خارجي .. كصلاة الجمعة مثلا .. فانك سوف تجد هذا الخطأ المكرر .. اذ ان المذيع عندنا تعود الخطأ والاصرار عليه حتى تعود المستمع هو الاخر على سماع الخطأ .. والسكوت .. لان هذا الذى يسمعه هو خير ما يمكن ان يقدمه مذيع في اذاعة الكويت .

ليس في هذا الكلام افتئات على احد .. ولكن هذا ما يحصل كل يوم .. فلا تكاد تجد في اذاعةالكويت من يحسن ضبط الكلام حتى ولو كان مضبوطا من قبل مراقبة النصوص الا ان داء الغلط موجود في لسان المذيع نفسه !!

وكم تشمئز النفس لهذا .. كما ان نبو الطبع امر معروف .. وكم استاء ان استمع لبرنامج ذلك مع ايثاري السماع لبعض الاشياء المفيدة .. الا ان هذه الاخطاء المتتالية - والتى تبلغ اكثر من خطأ في الجملة الواحدة - تجعل النفس في غثائة واستكراه مما يحملنى على ارغام نفسي في تفويت سماع البرنامج .

وفي كثير من الدول نوقشت مسالة المذيعين وثار الكتاب على الوضع السائد وتم تعديل ما يمكن تعديله .. حتى ان احدهم لو اخطأ فهناك حساب له وربما عقاب !

لا ادعو الى عقاب المذيع .. بل الى حسابه .. فما اكثر ما يخطىء المذيع عندنا !.. وليت الامر قاصرا على مرة او مرتين !.. انما هو دائم مستمر .. يتكرر كل يوم والخطأ فى كلمة عابرة .. ودون انتباه .. او سهو قد تغتفر .

اما الخطأ في القرآن .. اقصد في قراءة المذيع للاية القرآنية .. او في الحديث فهذا مما لا يلتمس له عذر البتة ..

اذ ان باستطاعة المذيع مراجعة القرآن لضبط الاية الكريمة .

ومراجعة كتب الصحاح لضبط الفاظ الحديث الشريف وكثيرا ما يحدث هذا الخطأ ان كان من خلال الاستشهاد بالاية في برنامج اذاعى او كان في نقل المذيع لشعائر صلاة الجمعة ..

هذه ذكرى واعلان تنبيه.. لمن استقر الغلط على السنتهم ودعوة الى الاطلاع والمثابرة .. وتقصى هذا الخطأ واجتنابه .

جولة جديدة في النقاش

بقلم الاستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي

الحوار مع الشيوعيين نتائجه وثماره

دعوة الى التزود من النبع الصافي من أجل سلامة التطبيق

وفي زمن الظاهر بيبرس عندما دفعته حاجته الى المال على التفكير في انتزاع الارض في مصر والشام من ايدي الناس بدعوى ان هذه الاراضي ملك بيت المال لانها في ملكه من يوم الفتح تبعا لما فعل عمر رضي الله عنه في سواد العراق وقف في وجهه الامام النووي وما زال به حتى حمله على العدول عن ذلك وأنتهى الامر ببقاء الوضع في ملكية الاراضي المصرية والشامية على ما كانت عليه ولقد قال له النووي في ذلك « ان ذلك غاية العناد وانه عمل لا يحله احد من علماء المسلمين، ومن فيده شيء فهو ملكه ، لا يحل لاحد الاعتراض

الصورة الختامية للمشكلة

خلاصة الامر اننا الان امام كثرة كاثرة من المسلمين لهم على الارض حق انتفاع ويدفعون الخراج الى بيت المال ومن ثم توصف الارض التي تحت ايديهم بالارض الخراجية ، وان اصبحوا في واقع الامر يجرون على هذه الارض تصرف الملاك يساندهم في ذلك رغبة فقهية واضحة في دعم موقفهم في مواجهة السلطان لولا ان استمرار دفعهم للخراج يقف حائلا دون خلوصها لهم كأرض عشرية للاعتبارات التاريخية السالفة ..

من المسلمين تتسم ملكيتهم للارض منذ البداية بصفة الارض العشرية ليس عليهم فيها الا الزكاة وقد اكتسبوا هذا الوضع المتميز من جهات شتى ، اما لانها كانت مواتا فأحيوها ، واما لانها اقطعت لهم من ارض الصوافي ، واما لانها كانت ارض صلح ثم اسلم اهلها مثل اهل الحيره الذين ارسل عمر بن عبد العزيز الى واليه عبدالحميد بن عبدالرحمن حين سأله عن امرهم « من اسلم من اهل تلك الملل فعليه في ماله الصدقة » واما لان الارض رغم فتحها عنوة الا ان الامام من على اهلها بتركها لهم فبعد اسلامهم تصبح ارضا عشرية .

● هاتان صورتان متجاورتان من معاملة الارض كثيرا ما تنقلت الايدي عليهما وكثيرا ما تداخلتا في المعاملات وكثيرا ما استلزمنا في واقع الحياة تنظيمات ادارية مختلفة، وكثيرا ما نشط الفقه لمواجهة نتائجهما ولم تكن الايام تزيد الامر الا تعقيدا .. ومن نماذج ما ادت اليه من خلافات فقهية .

● **ان من رأي الجمهور** ان العشر والخراج يجتمعان في الارض الواحدة ولا يمنع احدهما وجوب الاخر وبه قال الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي والنووي والحسن بن صالح والليث واسحق وابو عبيد وداود وغيرهم واستدلوا على ذلك بما يأتي :

١ ــ وجوب ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم : « فيما سقت السماء العشر » وهو حديث صحيح ولم يخصص شيئا فتناول ما في الارض جميعا سواء اكانت عشرية ام خراجية .

٢ ــ ان العشر وجب بنص القرآن « وآتوا حقه يوم حصاده » . يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض » اما الخراج فواجب بالاجتهاد ولا يمنع الواجب بالاجتهاد ما وجب بنص القرآن .

٣ ــ ان العشر والخراج حقان وجبا بسببين مختلفين لجهتين مختلفتين فلا يمنع احدهما الاخر ..

اما ابو حنيفة رضي الله عنه فيرى ان العشر والخراج لا يجتمعان واستدل بما يأتي :

١ ــ بحديث يروى عن ابن

في ارض مسلم » .. وقد
على هذا بأنه حديث مجمع
ضعفه .

٢ ــ قال ابو حنيفة
الخراج يجب بالمعنى الذي
به العشر وهو منفعة الار
ولهذا لو كانت الارض سبخ
لامنفعة لها لم يجب فيها خ
و لاعشر ، وقد رد على
ذلك بان الخراج لم يجب بالم
الذي يجب به العشر،لان الم
يجب في نفس الزرع فاذا ل
تزرع فلا زكاة ، اما الخ
فيجب على الارض سواء زر
ام اهملت .

٣ ــ قال ابو حنيفة
الخراج يجب بسبب الشرك
والعشر يجب بسبب الاسـ
فلم يجتمعا وقد رد على هـ
بان الخراج لم يجب بسبـ
الشرك بل هو اجرة الار
سواء أكانت في يد مسلـ
او كافر .

٤ ــ استدل ابو حنيفه
روى ان الدهقان لما اسلم
عمر بن الخطاب سلموا الي
الارض وخذوا منه الخراج
يأمر بأخذ العشر ولو كان وا
لامر به .. ورد على ذلك بـ
الخراج اجره لا يسقط باسا
ولا يلزم من ذلك سقوط الـ
وانما ذكر الخراج لانه ربـ
توهموا سقوطه كالجزية »(

وقد ثارت اشكالات ايض
بخصوص الري :

يقول الماوردي : « اذا سـ
بماء العشر ارض الخراج كـ
المأخوذ منها خراجا اعتبـ
بالارض دون الماء » وقال ابـ
حنيفه يعتبر حكم الماء ، فيؤ
لماء الخراج من أرض الـ
الخراج .

● هذه نماذج عملية لما و
اليه العنت من تداخل الخر
مع العشر في ظل هذا الواقـ
الجديد الذي جعل من المسلـ
من ينوء بقيمة الخراج والز
معا او يتوقف عن احدهما
اراء ، او يكون الحظ قد انـ
بادىء دي بدء فوقع على ار
عشرية لا يجب فيها الا الزكـ

فهل كان اي حريص
نصاعة الصورة الاسلاميـ
يرضيه ان تستمر هذه الصـ
دون اي تدخل حاسم باعـ
تقدير الموقف على ضوء مـ
آلت اليه الامور حتى تستـ
البيئة الاسلامية ملامحهـ
التي كانت عليها داخل الجز
العربية باعتبارها النمـو

الفقه والرأى العام في مواجهة السلطة التنفيذية
دور العلماء الامناء في حراسة الشريعة من سوء التطبيق

يشد افئدتنا اليه والـذى
الرسول الى الرفيـق
وقد تركنا على المحجة
اء .
قطع كان هناك الحريصون
علماء والحكام الذين
الى ضرورة التغيير او
حيح وكان هناك ايضا
ب المصلحة في استمرار
..
ك كله قصة ممتعة
يخنا الاقتصادي .. قصة
بالثروة العلمية والتجارب
ة والمواقف القوية في
ع بين الارض العشرية
س الخراجية ولكن اصحاب
خ المجهول لا يقراون .
غزوه بنى المصطلق اعاد
ول عليه السلام اليهم
م التي غنمها منهم لما
اسلامهم وكذلك فعل مع
موازن حين استرجع السبى
دى المسلمين تأليفا لقلوبهم
اعلنوا اسلامهم وكان من
أن يثور منطق قانوني
مؤداه أن هؤلاء وهؤلاء
سلموا بعد أن زالت ملكيتهم
والهم وغنمها المسلمون
هو منطق صحيح لكنه دون
الداعية الذي تشغله
عن الوسيلة والجوهر
شكل .. ومن منطلق هذه
ة الحميدة كان ينادى الامام
بيد بانهاء مبرر الارض
جية بعد دخول الناس في
الله افواجا وكان يرى
ية بين المسلمين جميعا
بين من كان من اصل
او من رجال الفتح ويقول
سلمون في هذا شرع سواء »
والحق انه ما كان ينبغي
ستمر هذه الصورة من
ع بين الارض الخراجية
ض العشرية اي بين الملكية
ه والملكية الخاصة .. الامر
ازداد مع الايام تعقيدا
بعد الناس بالتدريج عن
ل الاسلامية الصافية في
الركن الهام من اصولنا
يعية .. حيث كان من
ب أن تكون دعوة الامام
بيد محل اعتبار بمجرد
للمسلمين بالتوطن وبعد

دخولهم في معاملات مع الاهالي الذين انتشر فيهم الاسلام ... فأمام هذا التغير الجوهري في طبيعة المجتمع — وهو تغير الى اعلى — من غلبة الشرك الى غلبة الاسلام على الذميين ومن الحياة داخل معسكرات الى الحياة المدنيه ومساكنة الاهالي من جانب المسلمين الفاتحين.. ومن العزلة المفروضة على الفاتحين في التعامل على الارض الخراجية الى السماح بشتى الوان المعاملات ، ومن سنة ٢٠هـ الى سنة ٢٠٠هـ او يزيد .. امام كل هذه التغيرات كان يتحتم ان نستلهم الاصول التشريعيه والمقاصد الشرعية قبل ان تفرقنا التفصيلات الجزئية بمعنى ان نعود الى عهد الرسول داخل الجزيرة العربية — مرآة التطبيق الصافية — ، كلما غم علينا امر التطبيق في مكان اخر من الارض لنستلهم من صفائها رؤية صحيحه لاصول الشريعة العادلة ..

● لم تكن ارض المسلمين في الجزيرة كما راينا ، الا ارضا عشرية ، اى ان ملكيتهم عليها خالصة ، ليس عليهم فيها سوى الزكاة المحددة الاموال والنسب والمصارف حتى أن الحاكم لا يجد في ظلها منفذا لسلطان على ارزاق الناس وحرياتهم .. الم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا لا اعطى ولا امنع وانما انا قاسم ، اضع حيث امرت ..

فاذا كانت ظروف الفتوحات قد وضعت سلطانا ماليا في يد الامام للانفاق على جيوش الفتح وعلى كل ما فيه مصلحة المسلمين واهل الخراج على السواء فانما هي سلطة كان ائمة الفتح لها اهلا وكانت ضرورة مقدرة بقدرها .

ومر الزمن وانتشر الاسلام في الذميين وتغيرت الظروف وبقيت السلطة في يد نوع جديد من الحكام مختلفين عن اسلافهم العظام ..وأصبحت هذه السلطة هذه المرة تصيب المسلمين جميعا بشررها .. وسهلت نقض الاسلام عروة عروة ...

لانه وجد في حياة المسلمين الحاكم الذى يعطى ويمنع على غير ضرورة في اعطائه هذا السلطان اللهم الا شهوة المتع والعطاء . .. صحيح ان بقية جوانب الشريعه كفيلة بالحد من سلطان هؤلاء .. ولكن الثلمة وجدت على اية حال وبدأت بعدها عوامل الاضعاف تتوالى ..

وجدت الثلمة حين اصبحت الارض الخراجية كالمعلقة .. حل من مشكلتها النصف وبقي النصف الاخر

أ — اما النصف الذي شمله الحل فهو خلوص الملكية للافراد في واقع الامر لا في حكم القانون على غرار ما رأينا في الحلقة السابقة .

ب — اما النصف الذي ظل معلقا فهو خضوع هذه الاراضي للخراج الذي كان من اول دلالاته انه يتنافى مع الملكية الخاصة ، وكان حقا على المسلمين ان ينظروا اليه على انه صغار ؟!

فالخراج ظل ساريا ، لكن الذي سكت عنه الحكام بل عجزوا عن ايقافه هو صيرورتها ملكية خاصه يجري عليها مالكها جميع تصرفات مالك الرقبة وانتهى داعى تحريم التعامل في الاراضي الخراجية بين الذمى والمسلم وهذا ما يفسر لنا تضارب النصوص لاول وهلة ولكن فهم النصوص مع مصاحبة الواقع يلقى ضوءا على المشكلة ويزيل التعارض الظاهرى .

● لم تخل البيئة الاسلامية والحمدلله من علماء امناء ومن حكام راشدين ومن رعية ساهرة على اصول الشرع يدركون الحاجة الى احداث هذا التغير الذى كانت له احدى صورتين :

١ — اما أن تعلن السلطة انتهاء مبرر الخراج وأن من يضع يده على أرض من المسلمين يعتبر مالكا لرقبتها ليس عليه فيها سوى العشر ، وفي هذه الحالة سيغرم بيت المال مورده من الخراج ، ولا يبقى امام الحاكم الا طريق واحد كلما احتاج الى مال ، وهو الطريق الذي سبق تفصيله تحت عنوان «هل في المال ...

وفي هذه الحالة سيفقد السلطان كثيرا من نفوذه المالي الذي كان يوفره له الخراج ولكن الغنم الديني في جانب سلامة تطبيق الشريعة اولى واغنم .

٢ — واما — على الاقل — أن يبيح بيت المال للناس شراء الاراضي التي تحت ايديهم — والتي هي في الاصل ملك لبيت المال منذ الفتح — على أن يدفعوا قيمتها لبيت المال ، وفي هذه الحالة سيكسب بيت المال قيمة الارض ومن حق الامام هذا الاجراء باعتباره نائبا عن مجموع المسلمين ..

الفقه والرأي العام في مواجهة السلطة :

ان امة معها من الله نور وكتاب مبين تكون قادرة دائما على توجيه حكامها وتصحيح مسارهم لانهم ليسوا هم مصدر التشريع بل هم ورعيتهم سواء في الميزان .. بهذا تنطق اقوال الفقهاء وتصرفات الرعية في هذه القضية الشائكة مما كان يجبر الحكام اخر الامر على الرضوخ ، ومما كان وراء ظهور الحكام الراشدين الذين يصيخون لصوت الحق مذعنين ..

فلا عجب اذن أن يحدثنا التاريخ عن انتهاز الراي العام الاسلامي كل فرصة ليتجه بالارض الى وضعها الاصولي اي الى الارض العشرية ..

« ففي عام الجماجم سنة ٨٢هـ ، لما احرق ديوان القطائع في فتنة ابن الاشعث اخذ كل قوم ما يليهم من القطائع بعد أن كانت ملكا للدولة منذ ايام الفتح — وقد كانت غلتها في عهد عثمان رضى الله عنه ٥٠ الف الف (مليون) درهم، فصارت هذه الاراضي اذن ارض عشر وملكا للافراد والاسر » (١)

وذكر البلاذرى « أن اهل الشعيبية من الفرات جعلوها لعلي ابن امير المؤمنين الرشيد

ويبدو أن ضغط هذا الواقع العملي الذي تعددت شواهده في العصر الاموى ثم في العصر العباسي من بعد من جانب رعيه مدركة للفرق الجوهرى بين نظام العشر ونظام الخراج بل وتحين الفرص بالخراج ، يبدو ان هذا كان وراء استجابة بعض الحكام لهذا الاتجاه لان تصرفاتهم لم تنبت في فراغ .. فيحدثنا التاريخ أن الامر استمر الى عهد عبدالملك بن مروان لا يجرى في ارض الخراج بيع ولا شراء ثم اذن لهم عبد الملك والوليد وسليمان في الشراء على ان يدفعوا ثمنها لبيت المال (٣).

ولكن لم يكن هذا هو موقف كل الحكام من هذه القضية حيث ان المنصور في العهد العباسي منع تحويل الاراضي الخراجية الى ارض عشر (٤) .

في خلافة الرشيد على ان يكونوا مزارعين له فيها ويخفف مقاسمتهم ، فتكلم فيها فجعلت عشرية من الصدقة وقاسم اهلها على ما رضوا به ، (٢).

اما اذا رجعنا قليلا الى زمن الحجاج فنجده قد سن سنة سيئة للمحافظة على موارد بيت المال حيث كان اول من اخذ الجزية من المسلمين فوق قيمة الخراج كما اجبر الذين تحولوا من السواد الى المدن الى العودة الى زراعة الارض كما كانوا ولم يسقط عنهم لا الخراج ولا الجزية بعد دخولهم الاسلام .

ويذكر الامام ابو عبيد « انه لما سكن المدن موال كثيرون اتوا من السواد بعد اسلامهم اجبرهم الحجاج ان يعودوا الى قراهم ووضع الجزية عليهم » كما يذكر انه يروى عن بعض حكام بني امية انهم كانوا يأخذون الجزية من الذميين بعد اسلامهم ويبررون ذلك بأن الجزية بمنزلة الضرائب على العبيد ، ويقولون فلا يسقط اسلام العبد عنه ضريبته ، ولهذا استجاز من استجاز من القراء الخروج عليهم وقال في حقهم يزيد بن حبيب « اعظم ما اتت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال: قتلهم عثمان ، واحراقهم الكعبة ، واخذ الجزية من

خامس الخلفاء الراشدين

هو عمر بن عبد العزيز الذي ختم بحكمه الوضيء القرن الاول الهجرى وصحح الموازين التي اضطربت في أمر الارض الخراجية والعشرية في مدة خلافته الرشيدة التي لم تتجاوز عامين . وكان اول ما فعله ببنى امية أن صعد المنبر ثم قال : اما بعد : فان هؤلاء القوم قد كانوا أعطونا عطايا ما كان ينبغي لنا ان نأخذها وما كان ينبغي لهم أن يعطوناها ، وان ذلك قد صار الي ، ليس على فيه دون الله محاسب الا واني قد رددتها وبدات بنفسي واهل بيتي : اقرأ يا مزاحم وقد جيء قبل ذلك بقسط فيه تلك الكتب فجعل مزاحم يقرأ كتابا كتابا فيأخذه عمر وبيده مقص ويقص به حتى لم يبق منه شيء الا شقة » (٦).

وكتب الى عامله على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب :

« أما بعد : فان اهل الكوفة قد أصابهم بلاء شديد وجور في احكام الله وسنة خبيثة أسنها عليهم عمال السوء ، وان قوام الدين العدل والاحسان .. لا تحمل خرابا على عامر ولا عامر على خراب . انظر الخراب فخذ منه ما اطاق واصلحه حتى يعمر ولا يؤخذ من العامر الا وظيفة الخراج في رفق وتسكين لاهل الارض ، ولا تأخذن في الخراج لا وزن سبعه ، ولا اجور الضرابين ، ولا هدية النيروز والمهرجان . ولا ثمن الصحف ولا اجور الفيوج ولا اجور البيوت ولا دراهم النكاح ... **ولا خراج على من أسلم من اهل الارض** ، فاتبع في ذلك امرى فانى قد وليتك من امرى ما ولانى الله .» (٧) .

وكتب اليه يقول : « كتبت تسالنى عن اناس من اهل الحيرة يسلمون من اليهود والنصارى والمجوس وعليهم جزية عظيمة وتستأذنني في أخذ الجزية منهم، وان الله جل ثناؤه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم داعيا الى الاسلام ولم يبعثه جابيا ، فمن اسلم من اهل تلك البلاد فعليه **في ماله الصدقة ولا جزية**

ارض اليمن

● وفي موقفه من ارض اليمن برهان جديد : معلوم كيف دخل الاسلام ارض اليمن فبعدما وفدت وفود حمير مسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليهم كتابا باقرارهم على ما اسلموا عليه من اموالهم وأرضهم ووجه اليهم رسله وعماله لتعريفهم سنن الاسلام وبين لهم حدود الصدقات الواجبة عليهم ثم تتابع اسلام اهل اليمن ..

ومن ثم كانت ارضهم عشرية لانها لم تفتح عنوة فليس على اهلها سوى الزكاة نسبها ومصارفها المحددة شرعا وسبق ان راينا كيف تراجع معاذ بن جبل رضى الله عنه مع عمر بن الخطاب حول الفائض من اموال الزكاة لمدة ثلاث سنين متتالية.

.. و

هذا الوضع جعلها تفلت من سلطان حكام بنى امية لانها ليست ارضا خراجية يذهب خراجها الى بيت المال .. ولكن **محمد بن يوسف اخو الحجاج**

حول ارض اليمن الى ارض خراجيه ..

فجاء عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وابطل وظيفة الخراج عن اهل اليمن وقرر الا يؤخذ منهم سوى العشر او نصف العشر حسب الشرع قائلا : لان لا تأتيني من اليمن غير حفنة كتم أحب الي من اقرار هذه الوظيفة (٩) .

ولما انتقل الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز الى ربه وجاء بعده يزيد الثاني امر باعادة الخراج على اهل اليمن قائلا لعامله : خذها منهم ولو صاروا حرضا » (١٠) .

هكذا كان يدور الصراع بين الارض الخراجية والارض العشريه معبرا عن صراع خلفه بين سلطة الحكام وسلطة الشرع ولم يعدم ضعاف النفوس من الحكام اسلوبا يحققون به اهواءهم ولكنهم والحمدلله لم يجدوا في الفقه سندا لتصرفاتهم فقد ظل فقهاؤنا العظام في مكانهم السابق يدقون ناقوس الخطر ويصدعون بكلمة الحق لا يخشون في الله لومة لائم . ومن الحكام من حاول الاستجابة للظروف المتغيرة بنوع وسط من الحلول

في اصرار اضر بالبيئة الاسلام
ففي زمن المهدى الخليف
العباس حدث تغيير جوهري
نظام الخراج من خراج المس
الى خراج المقاسمة ، وكان
نسب المقاسمه التي وضعه
الوزير ابو عبيد الله ه
النصف على الاراضي التي ت
سيحا والثلث على الاراضي
تسقى بالدوالي والربع عل
تلك التي تسقى بالدواليب
وكان في هذا الاجراء تخفيف
الناس ومصلحة لبيت المال
وقد بين الامام ابو يوسف س
العدول عن نظام المساحة
نظام المقاسمة بأن مدار التش
هو مراعاة المصلحة والا يو
على الارض الا ما تطيق كم
اوضح ان هذا قياس على م
فعله الرسول عليه السلام
اهل خيبر اذ قاسمهم ع
النصف وكانت نسب ابو يو
اخف من ابي عبيد الله حي
كانت ٢/٥ للسيح من الار
اما الدوالي فعلى خمس ونص
والنخل والكرم والبساتين
وغلال الصيف على الربع .

● ولا يغيب عن البال ان
شكل من اشكال الخراج ي
ثورة زراعيه كبرى لم تخط
ببال امة اخرى من الامم الت
عاشت في ظل الاقطاع
العبودية .. ومع هذا فان
النظام الذي خضع لهذه التغي
لصالح الرعية لم يكن مح
رضى لدى كثير من العلم
الذين طالبوا بتصفيته وال
الى نظام العشر باعتباره ال
الاكمل في تنظيم حياة المس
.. اليس انها خير امة اخر
للناس .. صراعاتها من
الوصول الى الكمال وغيره
يحلم بالخروج من دائرة ا
والاستغلال ..

انحرافات

● اما اولئك الحكام الذي
ركبوا مركب الشطط في التم
لنداء الحق الصاعد من ا
الفقهاء ومن تصرفات الرع
فانهم لم يقفوا عند حدود الت
بل اوغلوا في الشريعة مس
اخرى حين زادوا على نظ
الخراج بعض انواع الضرائ
فضلا عن جبايتهم للخراج
اساس جديد خلاف خ
المساحة او خراج المقاسمة

م عامل الخراج أمام الحاكم
مبلغ ثابت سنويا يتولى
جمعه من الناس .
قد عرض ابو جعفر المنصور
ـة ١٤١هـ على محمد بن
عث ضمان خراج مصر ولكن
الاشعث لم يقبل (١١)
في القرن الثالث انتشر نظام
له هذا وهو أمر لم يقره
اء وحرموه ولهم فيه كلام
سنذكره في حينه فيروى
خردا ذويه عن الفضل بن
ن أنه قبل الاهواز بتسعة
ين الف الف درهم . وقد
ل طاهر ارض خراسان
الها بضمان قدره ٤٤ الف
درهم .
وكان ابو عبدالله محمد بن
جعفر المنصور سنة ١٦٧هـ
و لمن وضع الخراج
رائب) على الحوانيت في
لام وولى ذلك سعيد
ش
وسار المهدى على نفس
ل فولى موسى بن مصعب

من اهل الموصل على صلاة وخراج مصر فشدد موسى في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضعف ما يقبل به وارتشى في الاحكام وجعل خرجا (ضرائبا) على أهل الاسواق والدواب فكرهه الجند ونابذوه وثارت قيس واليمانية وكاتبوا اهل الفسطاط فاتفقوا عليه ..

النور لا يحجب :

هذه الانحرافات التي تردى فيها بعض الحكام لم تحجب عن العلماء ولا عن الرعية اصول الاسلام الواضحة في أن ملكية المسلم لارضه هي ملكية رقبه وليس عليه فيها سوى الزكاة .. وأن هذا هو المحور الذي يجب أن تدور عليه الاحداث والظروف التاريخية فان بعدنا عنه بعدنا بمقدار اذعانا لمنطق الضرورة وان عدنا اليه عدنا ادراكا لمنطق الحق والصواب وكان الاحساس بهذه الحقيقة واضحا في حس الامة المسلمة دائما ممثلا في فقهائها الذين لم يشايعوا هوى سلطان فكانوا لذلك ائمة الهدى يترجم ذلك ادراكهم للمعنى العميق في حديث الرسول الذي تنبأ بهذه الحال فقد جاء في الحديث الشريف « منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم » يفسره المقريزى نقلا عن أبي عبيد « بأن رسول الله اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن .. وفي تفسير المنع وجهان : أحدهما أنه علم أنهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا مانعين باسلامهم ما وظف عليهم يدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم ، وقيل معناه أنهم يرجعون عن الطاعة .. والاول أحسن » (١٢) .

١ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٢٦٦

٢ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص٤٩٦

٣ — اشتراكية الاسلام للدكتور السباعي ص ٨١

٤ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص٤٠٢

٥ — الاموال لابي عبيد ص ٤٨—٤٩

٦ — بحث اقتصاديات الامة المسلمة د. يوسف كمال .

٧ — ابن الاثير الكامل حـ٥ ص ٢٣. الطبرى حـ٨ ص١٣٩ . الخراج لابي يوسف ص ٨٦ المطبعة السلفية ص٢٣٥ ضياء الدين الريس .

٨ — الخراج لابي يوسف ص ١٣١

٩ — البلاذرى فتوح البلدان ص٨٠. وابن الاثير والكامل حـ٥ ص ٢٥

١٠ — ضياء الدين الريس (الخراج والنظم المالية) ص ٢٤٧

١١ — الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس ص ٤٩٤

١٢ — ذكره يحيى بن ادم في الخراج ص ٧١ — ٧٢ فقرة ٢٢٧ من نسخة المطبعة السلقية سنة ١٣٤٧هـ .

يانصيبُ سيَّارات

داتسون

بمناسبة مرور ستة عشر عامًا على تعيين السيد عبد المحسن عبد العزيز البابطين وكيلاً عاما في الكويت

جرى يوم امس الاول سحب على اليانصيب لسيارات داتسون نيسان في معرض البابطين الجديد لسيارات داتسون نيسان تحت اشراف لجنة من السادة /

السيد عبدالرحمن مهنا مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

والملازم الاول فهد المخلد مندوب وزارة الداخلية وبحضور السيد/ عبدالعزيز عبدالمحسن البابطين وكيل عام سيارات داتسون نيسان .

كما حضر حفل سحب اليانصيب حوالي الف شخص ممن اتيح لهم الاشتراك بهذا اليانصيب .

ونتيجة القرعة فاز صاحب الحظ السعيد/ السيد/ علي فلاح علي بالجائزة الاولى وهي سيارة داتسون ب ١٨٠ ويحمل رقم ١٨٧ وفور سماعه بالنتيجة تقدم من السيد/ عبد الرحمن مهنا والسيد/ عبدالعزيز البابطين وأبرزبطاقته للجنة.

كما فاز بالجائزة الثانية وهي عبارة عن قيمة نصف سيارة داتسون ٢٦٠ سي

المدرسة مديحة حسن عدوان وتحمل رقم ٨٩

والفائز الثاني احتياط زامل خضر علوان ويحمل رقم ١٤٥

والجائزة الثالثة وهي عبارة عن قيمة ربع سيارة ٢٦٠ سي

السيد/ عبدالرحمن ساكت الوارد ويحمل رقم ٤٣

والفائز الاحتياط السيد/ أحمد سعدون الحميدي ويحمـ رقم ٦٤

هذا وسيكون من حق الفائز الاول استلام سيارته خـ اسبوع .

أما الفائز الثاني والثالث عليهم مراجعة الشركة خلال شـ من تاريخ السحب لاستلام جوائزهم والا فيسقط حقهم وبالنسبة للفائزين الاحتياط عليهم مراجعة الشركة بعد مـ شهر من تاريخ السحب ولمدة خمسة عشر يوما .



جمهور المواطنين يشاهد عملية القرعة

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

اللجنة المشرفة على السحب



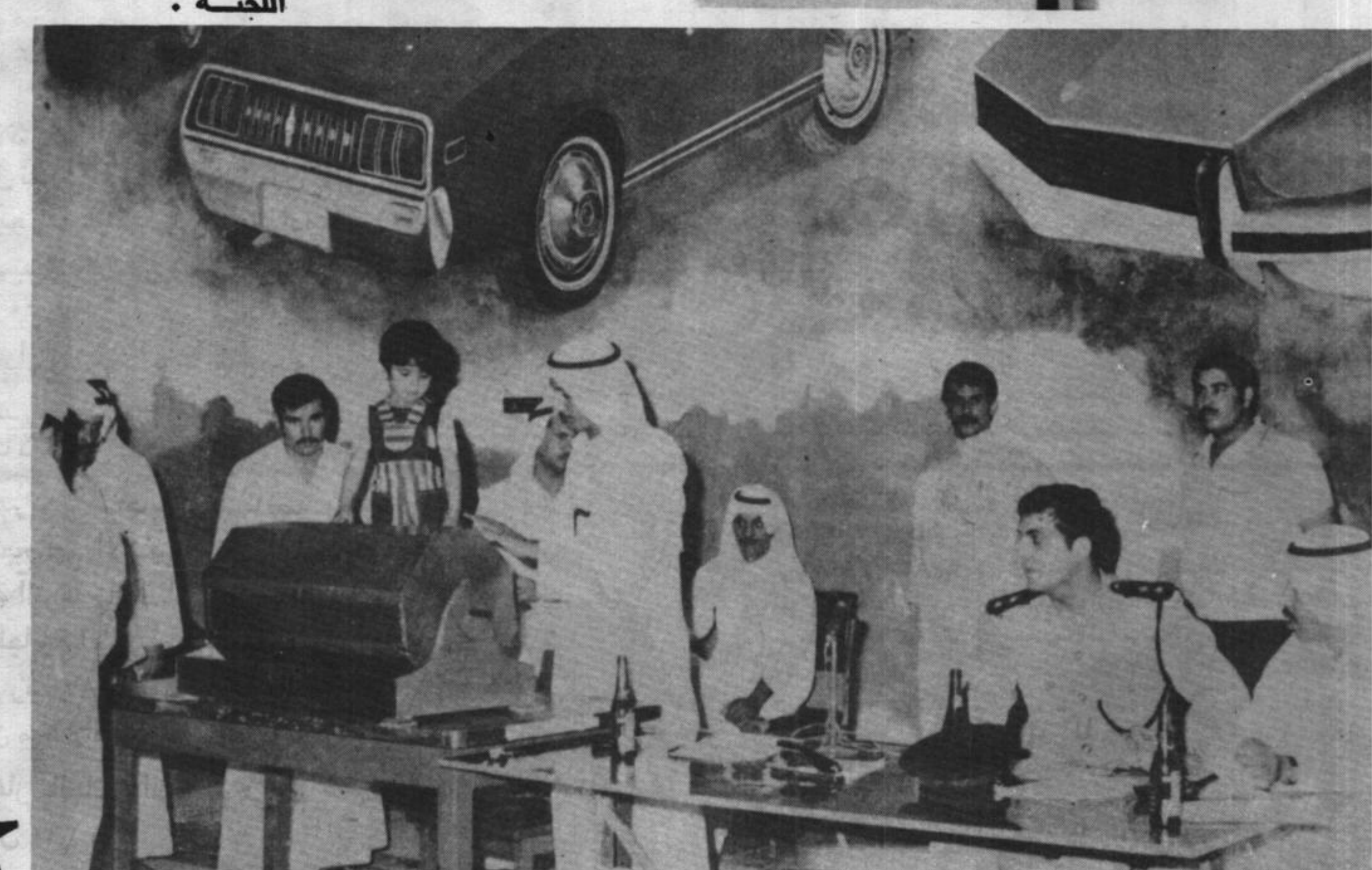
☆ ☆



الطفل عبدالمحسن البابطين وعملية القرعة

☆ ☆ ☆ ☆

الرابح الاول علي فلاح يقف امام اللجنــة .



★

بسم الله الرحمن الرحيم

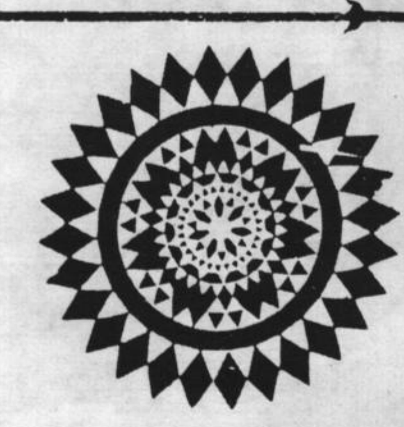
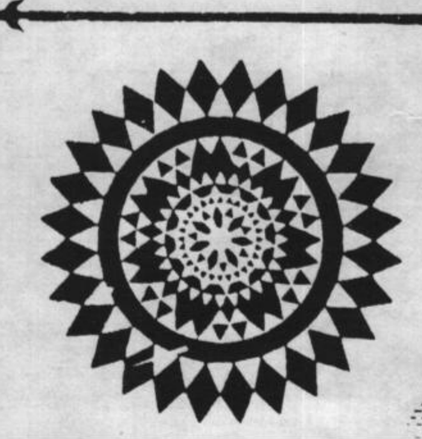
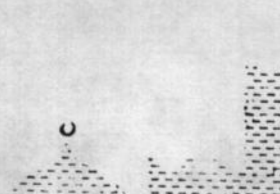
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

ايام الاسبوع	جمادى ٢ ١٣٩٣	يوليو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)									
			فجر		شروق		ظهر		عصر		عشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
ثلاثاء	١٠	١٠	٢٠	٨	٥	١٠	٣	٥	٣٧	٨	٣٢	١
اربعاء	١١	١١	٢١		٥		٣		٣٨		٣٢	
خميس	١٢	١٢	٢٢		٦		٣		٣٨		٣١	
جمعة	١٣	١٣	٢٣		٧		٤		٣٩		٣١	
سبت	١٤	١٤	٢٤		٨		٤		٣٩		٣١	
احد	١٥	١٥	٢٥		٩		٥		٤٠		٣١	
اثنين	١٦	١٦	٢٦	٨	١٠	١٠	٥	٥	٤٠	٨	٣١	

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)											
فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
١٠	٣	٥٥	٤	٥٣	١١	٢٧	٣	٥٠	٦	٢٢	٨
١١		٥٥		٥٣		٢٨		٥٠		٢٢	
١١		٥٦		٥٣		٢٨		٥٠		٢١	
١٢		٥٦		٥٣		٢٨		٤٩		٢١	
١٣		٥٧		٥٣		٢٨		٤٩		٢٠	
١٤		٥٧		٥٣		٢٨		٤٩		٢٠	
١٤	٣	٥٨	٤	٥٣	١١	٢٨	٣	٤٨	٦	١٩	٨

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ جمادى٢	الوعظ ايام السبت والاحد والاثنين ١٤ و ١٥ و ١٦ جمادى٢	خطبة الجمعة
		....	....
الشيخ عطية صقر	مسجد الحمد	مسجد عبد اللطيف العثمان	مسجد الامام مالك
الشيخ حسن ايوب	مسجد المسلم	مسجد البخارى – على الدويله	مسجد كيفان الضاحية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد مبارك الحساوى	مسجد القملاس	مسجد الشويخ « ب »
الشيخ مصطفى عيد	مسجد القصمة	مسجد على بن ابى طالب	مسجد الملا صالح
الشيخ محمود وهبه	مسجد الفليج	مسجد الامام مالك	مسجد العديلية الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد النبهان	مسجد ابو سعيد الخدري	مسجد القادسية الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	مسجد حمد البراك		مسجد المنصورية الضاحية
الشيخ محمد الحشاش			مسجد فهد السالم
الشيخ حسن مناع			

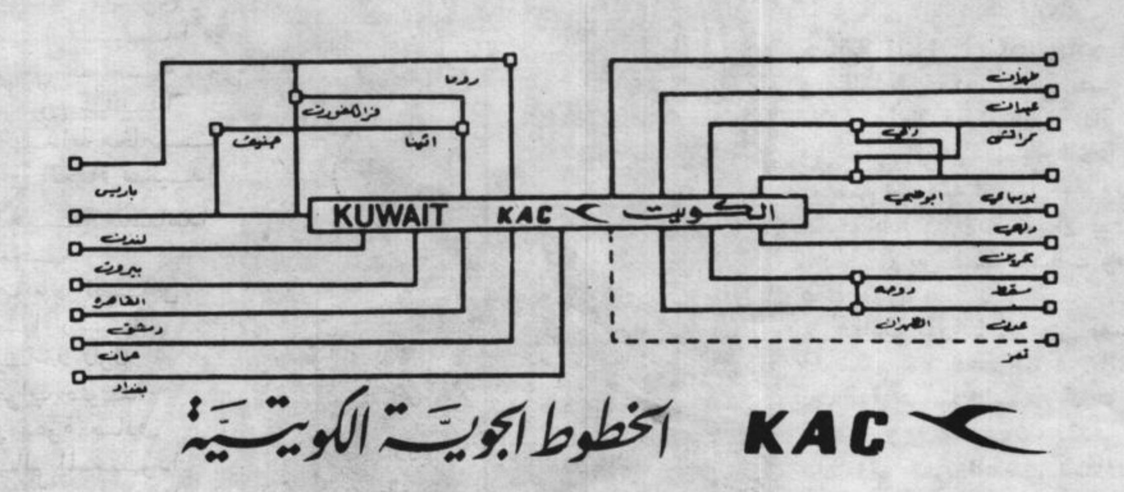
القاهرة

٤ رحلات اسبوعيا

الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤاسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف اعتباراً من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تاليا"..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات منطقة الأحمدي



الخطوط الجوية الكويتية KAC

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : كان على الامين لكي يحصل على سيفه (البتار) من قاع البحيرة ان يسال سبع البحر لياتيه به ولكن سبع البحر طلب منه في المقابل ولكي ينفذ له طلبه ان ياتيه ببعض من عسل النحل .. حتى يطبب به مرضاه من حيوانات البحر .. فارسل الامين طائر العرقاب الى ملكة النحل ليحضر منها شيئا من عسل النحل ولكنها قالت ـ ان الزهور قد اشترطت علينا الا نعطي للبشر شيئا منه .. فلما ذهب الامين يستطل الامر وجد الزهور غاضبة وصاحت كل زهرة هاتفة ـ اتى الشرير .. اتى الشرير ٠ فاستغرب الامر ..

٢٢٦ ـ وقف الامين حائرا بينهم ٠ ٠ لماذا يلقبونه بالشرير وهو الذي لم يفعل في حياته الا الخير .. وصاح مناديا ـ ايتها الزهور .. لماذا تحملون لي كل هذا الغضب .. وانا لم افعل لكم شيئا ٠ ٠ ولم اراكم قبل اليوم .. ثم نظر فوجد ملكة النحل قادمة فقال لها ـ بالله عليك مامعنى هذا ..

٢٢٧ ـ فقالت ملكة النحل ـ لست ادري ولكني سوف ابحث الامر ثم تقدمت من زهرة وقالت ـ ياصديقتي ـ نورا ـ يارئيسة زهر النرجس .. لماذا تعاملون الامين هذه المعاملة القاسية فقالت نورا : ان هذا الانسي وبني جنسه يعاملوننا اشد انواع المعاملة قسوة .. فنحن نملأ ارجاء حياتهم بالبهجة والروائح الذكية ولكنهم يهوون قتلنا فما ان يرى احد منهم زهرة متفتحة حتى يقطفها ولو لم يكن في حاجة اليها .. بل بالعكس فالواحد منهم مستعد لقطف الزهرة بدون سبب ٠ ٠ فهل هذه معاملة ؟ هل يستحقون الرحيق الذي تصنعون منه لهم عسل النحل ..



٢٢٨ ـ فقال الامين ـ نحن لانقطف الزهور هباءا فنحن نعلم ا نالزهور تبهج حياتنا ولهذا فنحن نقطفها لننقلها الى منازلنا ونضعها في الاواني النفيسة ٠

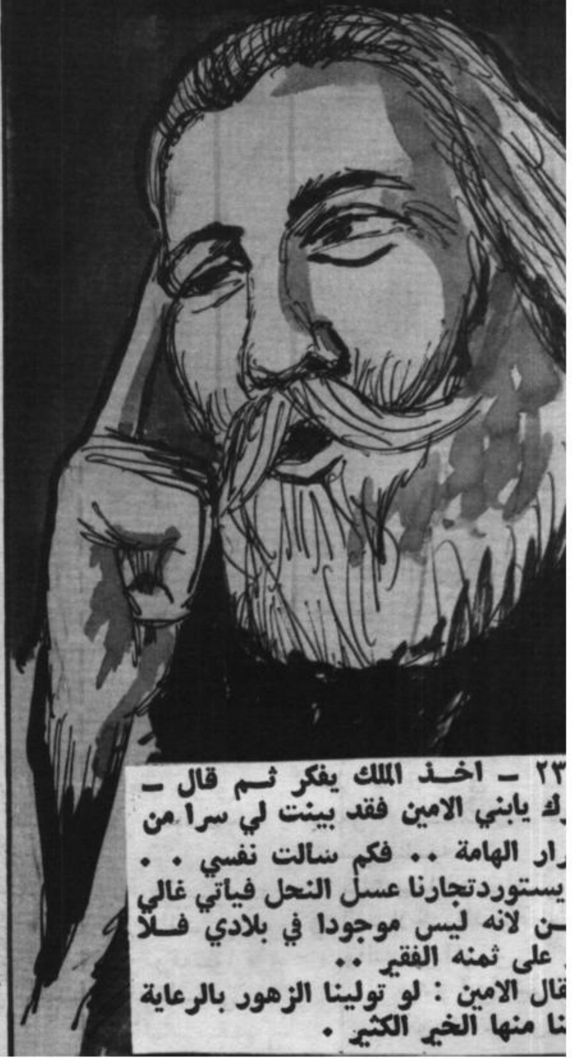
فقالت نورا : لاتكذب .. فنحن في حديقة المنزل نستطيع الحياة طويلا ٠ ٠ ويمكننا ان نكبر حتى نصل الى نوافذ المنزل ونملأ عليكم الدار بالروائح الزكية وفي نفس الوقت نسمح للنحل بأخذ رحيقنا ليصنع لكم منه العسل .. ولكننا في الاواني عندما تقطفونا لانعيش الا يوما واحدا ٠

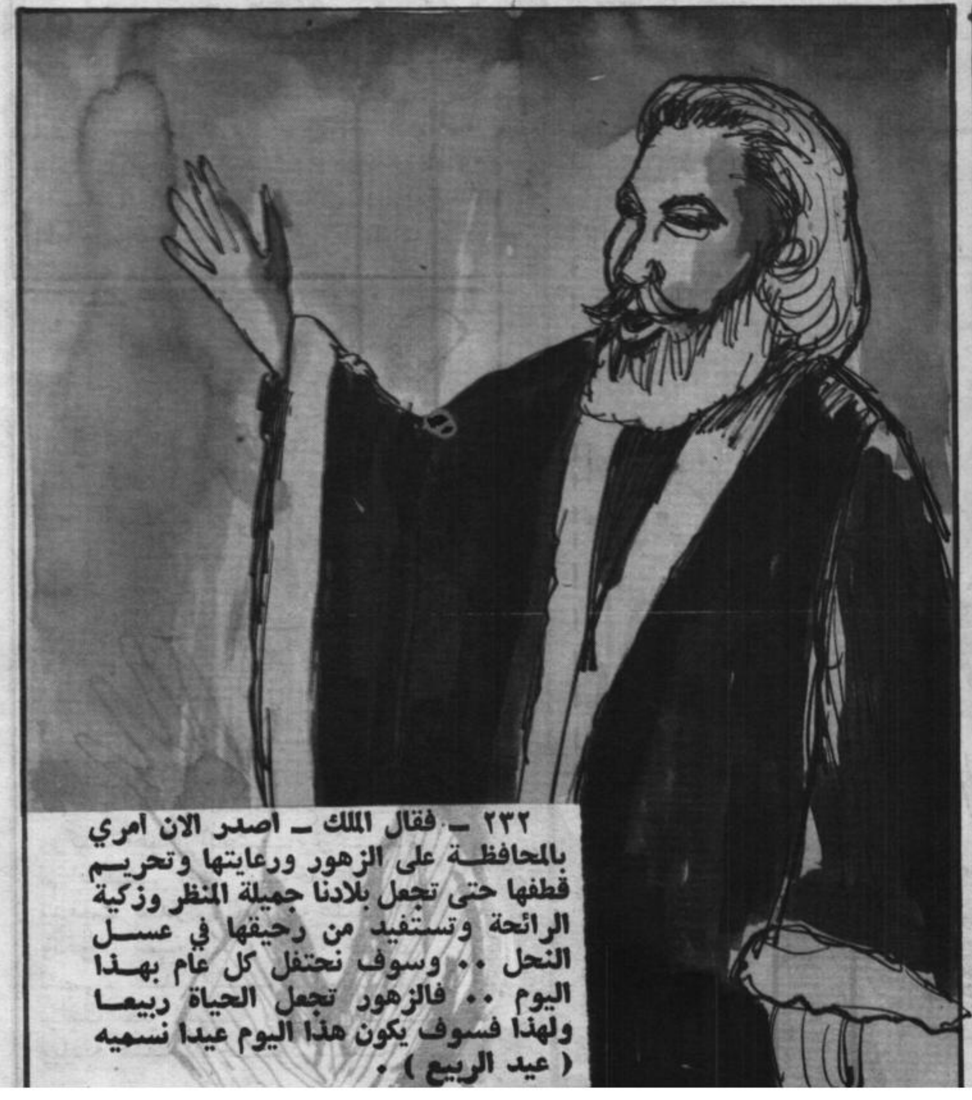
ـفقال الامين : ـ صدقت وماذا يجب علي عمله الان ٠

فقالت نورا : ـ نحن نعيش في دائرة مدينتكم .. فخذ لنا من الناس عهدا بأن يحفظوا حياتنا فنسمح للنحل بان يمنحوكم العسل ووقتها سوف يشفي الله كثيرا من مرضاكم ففي العسل شفاء للناس ٠


٢٢ ـ ورحل الامين الى المدينة فورا
ا ومتجها الى قصر الملك مباشرة ..


٢٣٠ ـ فلما اصبح امام الملك قال ـ
يامولاي الملك جئتك في امر هام .. وقص
عليه ماحـدث ..


٢٣ ـ اخـذ الملك يفكر ثـم قال ـ
رك يابني الامين فقد بينت لي سرا من
رار الهامة .. فكم سالت نفسي . .
يستوردتجارنا عسل النحل فياتي غالي
ـن لانه ليس موجودا في بلادي فـلا
على ثمنه الفقير ..
قال الامين : لو تولينا الزهور بالرعاية
نا منها الخير الكثير .


٢٣٢ ـ فقال الملك ـ اصدر الان امري
بالمحافظـة على الزهور ورعايتها وتحريـم
قطفها حتى تجعل بلادنا جميلة المنظر وزكية
الرائحة وتستفيد من رحيقها في عسـل
النحل .. وسوف نحتفل كل عام بهـذا
اليوم .. فالزهور تجعل الحياة ربيعـا
ولهذا فسوف يكون هذا اليوم عيدا نسميه
(عيد الربيع) .



بريد القراء

يقترح يكتب شعرا...

الاخ ضرار آسندر من الاردن ارسل الى « المجتمع » رسالة رقيقة ضمنها تقديره واعجابه وبعض المقترحات منها :

١ ـ فتح باب جديد عن حقيقة التوحيد « لا اله الا الله » كما كان يعرفها ويشعر بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وذكر أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) وادعيته مع شرحها في هذا المجال .

٢ ـ الجيل الاسلامي الجديد يعيش وسط جاهلية رعناء ضالة ... ويتطلع ويشتاق الى فعل الخير ... لذلك ارى فتح باب يذكر فيه اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في خصال الشجاعة والكرم والامانة والاخلاص الخ واخلاق الصحابة .

ثم ارفق مع رسالته قصيدة جميلة فيها مناجاة وتصميم جاء فيها :

رباه أرجو ان اموت شهيدا
سيكون ذاك اليوم عندى عيدا
القاك يوم الفصل بعد تناثرى
فيقال ذاك الوجه كان رشيدا
ارجو الهداية في الحياة لاشترى
دار الخلود مشيدا تشييدا
واعيش عمرى طاهرا في عصمة
من كل دنس قد يحوم شديدا
لو كنت الهج بالهداية مخلصا
اخلاص « خالد » في الحياة سعيدا
وحملت روحى في الحياة مجاهدا
لا ابتغى شكرا ولا تمجيدا
وتركت آمالى الكذاب مع الصدى
وركبت اهوال الحياة رشيدا
لم انتظر احدا ليأخذ ثارنا
ودفعت صدرى للحراب عنيدا
ودعوت شيخ الدين دعوة صادق
لنضيء هذا العالم المعمودا
لرايت نصر الله فوق ربوعنا
وباذنه هتف الوجود نشيدا

المجتمع تتقدم

الاخ الكريم رئيس تحرير المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

انه لمن دواعى سرورى وغبطتى انى ما زلت اواكب جريدتنا المجتمع منذ نعومة اظفارها حتى استوى سوقها ، ولقد لمست ما فيها من تقدم مطرد في الشكل والمضمون عاما بعد عام ، كذلك أشعر بالفضل الكبير الذى ما زالت تمد به ابناء الامة المسلمة بعد ان غابت كلمة الحق عن ربوع كثيرة في هذا العالم . ونظرا لما اسلفت كثر قراؤها واتسعت رقعة انتشارها ، الا ان قلبى يدفعنى ان اهمس في آذان اخوتى كلمة طيبة ارجو من ورائها الخير لنا جميعا :

حيث ان المجتمع جريدة كل مسلم غيور أرى ان تفتح صدرها للاقلام الشابة البكر لا ان تكتفى بالعدد القليل الذى نقرأ له منذ مدة مع ايماننا بجودة ما يكتبون ، فتأهيل الشباب لحمل المسئولية عملية تحتاج الى دربه ونصح ومد يد العون ، وهذا يتم بتشجيع الشباب على الكتابة في المواضيع الاسلامية ونشر ما يكتبون مراعين صحة الفكرة وندقق في طريقة الاسلوب والعرض بما يعين هذا البرعم على ان يتفتح ، فكفى الشباب المسلم ان كثيرا من الصحف توصد ابوابها أمامه في نفس الوقت الذي تسمح لذوى الافكار المنحرفة ان يزا[...] الكتابة والنشر رغم صفاقة الفكر ور[...] التعبير مما يمكنهم مستقبلا من ال[...] والاتقان ولكن لصالحهم ، لذلك [...] مؤتمرات الكتاب والشعراء وغيرها خ[...] من الكتاب الاسلاميين والشع[...] الاسلاميين ، فيخططون وينفذون ونحن [...] قال الشاعر :

ويقضى الامر حين تغيب يتم [...]
ولا يستأذنون وهم شه[...]

وهذا جنى على الامة وافسد عليه[...] امرها ، لان اعداءنا اخذوا يصو[...] ويجولون في غياب الجبهة الاسلامية ال[...]

كما ذكرت اناشدكم ان تشجعوا الكت[...] الجديدة وتعينوا عليها قدر استطا[...] حتى تخرجوا كتابا صفا بعد صف [...] اثرهم في الامة بعد حين .

والسلام عليكم ورحمة الله

خليل ، الكوي[...]

□ شكرا للاخ خليل رسالته الرقيقة [...] الحقيقة الزملاء في أسرة التحرير مص[...] على الارتقاء « بالمجتمع » وتطويرها [...] تكون في مستوى الواقع وصراع الثقا[...] المعاصرة ... ولا زالت « المجتمع » تن[...] قراءها ان يمدوها بانتاجهم وقد اوض[...] شرطها الوحيد وهو الموضوعية في تنـ[...] القضايا والعفة في الاسلوب .

المحرر



سؤال يتردد على لسانى فى كثير من الاوقات وانني في حيرة دائمة مستمرة كلما حاولت الاجابة على هذا السؤال ذلك انني وضعت اجابة وايقنت بها ولكن الواقع الذى اثبت لى عكس ذلك جعلنى ارتاب واخاف من عقلى وانعته بالضعف والخمول حيث انني وجدت الواقع يقف كالاسد لكى ينفى تلك الاجابة التى ارتسمت في عقلى على ذلك السؤال حيث انني وجدت فئة مؤمنه قد ظللت برحمتها وايمانها وقلوبها الكبيرة ومشاعرها النبيلة تلك الامة التي تعرف طريق الايمان طريق النور ولكنها تبتعد عنه وتخوض في الطريق المظلم طريق الشيطان حتى تساير المدنية الزائفة .

انني وجدت صورة طاهرة نقية من صور الايمان العميق هى اولئك النفر الذين وقفوا على طريق المسيلة والفنطاس لكى يناجوا الله سبحانه و[...] بايمان وخضوع وخشوع[...] يؤدوا الصلاة في اوقاتها وز[...] عمق الايمان حرصا وت[...] واتباعا لاوامر الله سبحـ[...] وتعالى ونبيه الكريم [...] الصلاة عليه والسلام .

ولكن الشيء العجيـ[...] انك ترى صورة تناقض [...] الصورة وتقف بالقرب من[...] لكى تجعل الانسان يقار[...] طريق الشيطان وطريق ال[...] هى تلك الصورة التى ارتـ[...] بها دور اللعب والشرب [...] فيما يسمى بالمخيمات [...] هى ملاذ الشيطان

نناشد جمعية الاص[...] الاجتماعى بما عودتنـ[...] خطوات قوية في سبيـ[...] يرتكز الايمان والدي[...] اسس سليمة

نناشدها ان تواصل م[...] في الاصلاح والدعوة للايـ[...]

والله هو الموفق

بدر ابراهيم الف[...]

الكويت ـ الروض[...]